برنامج مقترح لتدريب طلاب الخدمة الاجتماعية على تطبيق الممارسة العامة بالمجال المدرسى

A proposed program for training social work students to apply general practice in the school field

إعـــداد

نجوى محمد محمد أحمد

أستاذ المجالات المساعد

بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية

بأسوان

الملخص باللغة العربية

هدفت الدراسة إلى التوصل إلى برنامج مقترح لتدريب طلاب الخدمة الاجتماعية على تطبيق الممارسة العامة بالمجال المدرسى من خلال ما يلى:

١- التعرف على مدى إدراك طلاب الخدمة الاجتماعية بمدخل الممارسة العامة بالمجال المدرسى.

٢- قياس الاحتياجات المعرفية لطلاب الخدمة الاجتماعية لتطبيق الممارسة العامة بالمجال المدرسى.

٣- قياس الاحتياجات القيمية لطلاب الخدمة الاجتماعية لتطبيق الممارسة العامة بالمجال المدرسى.

٤- قياس الاحتياجات المهارية لطلاب الخدمة الاجتماعية لتطبيق الممارسة العامة بالمجال المدرسى.

٥- تصميم برنامج مقترح لتدريب طلاب الخدمة الاجتماعية لتطبيق الممارسة العامة بالمجال المدرسى.

وتوصلت الدراسة إلى وضع برنامج مقترح لتدريب طلاب الخدمة الاجتماعية على تطبيق الممارسة العامة بالمجال المدرسى.

الكلمات المفتاحية: البرنامج التدريبى – طلاب الخدمة الاجتماعية – الممارسة العامة – المجال المدرسى.

Abstract

The study aimed to reach a proposed program to train social work students to apply general practice in the school field through the following:

1. Identifying the extent of social work students' awareness of the general practice apply in the school field.
2. Measuring the cognitive needs of social work students to apply general practice in the school field.
3. Measuring the value needs of social work students to apply general practice in the school field.
4. Measuring the skill needs of social work students to apply general practice in the school field.
5. Designing a proposed program to train social work students to apply general practice in the school field.

The study reached a proposed program to train social work students to apply general practice in the school field.

Keywords: Training program - Social work students - General practice - School field.

أولاً: مشكلة الدراسة:

إن وجود وارتقاء أى مهنة وأى تخصص فى أى مجتمع من المجتمعات إنما هو مرهون بتحقيق الأهداف التى يراها المجتمع ضرورية لبقائه ولرفاهية مواطنيه. (إبراهيم، ٢٠٠٥، ٣٣٩)

كما أنه لا يمكن لأى مهنة من المهن أن تحقق كفاءة فى أداء دورها فى المجتمع بدون السعى المستمر لرفع مستوى أداء ممارسيها لأدوارهم ، ومن ثم فلابد من العمل باستمرار من أجل إكسابهم المعارف والقيم والمهارات اللازمة لتحقيق أهداف الممارسة وتطويرها فى إطار التحولات والمتطلبات المستحدثة التى يفرضها الواقع. (سيد، ٢٠٠٦، ١٥٣)

وأضحت الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية Generalist practice اتجاهاً تفاعلياً للممارسة يخرج عن النمط التقليدى للمهنة الذى يركز فى التفاعل مع العملاء على أسس فردية أو جماعية أو مجتمعية. (هشام، ١٩٩٩، ١٨)

وتتميز الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية بأنها تركز على المشكلات والحاجات الإنسانية من خلال الخطوات المنظمة لعملية التدخل المهنى التى يقوم بها الأخصائى الاجتماعى فى حل المشكلة والتى تتسم بالإيجاز والمرونة والعمق والانتقاء الواضح الذى يفسر كيفية الأداء ويساعد الأفراد والأسر والجماعات على النمو وتنمية الكفاءة والقدرة على الأداء. (الفاروق، محمد، ٢٠٠٢)

ويرى البعض ومن بينهم John أن هناك أهمية كبرى لإعداد الأخصائيين الاجتماعيين لتطبيق الممارسة العامة – التى تنطلق من مدخل شمولى – فى المواقف المختلفة للممارسة. (John, 1997, 527)

كما يرى Hodge أن التدخل المهنى يتطلب العديد من أنماط الممارسات المهنية فى مواجهة تلك المواقف ، وذلك من خلال انتقاء التكتيكات والاستراتيجيات التى تتناسب مع طبيعة المواقف. (Hodge, 2004, 251)

كذلك فإن الكثير من العلماء بمصر يؤكدون على الأهمية البالغة لمدخل الممارسة العامة فى التعامل مع المشكلات الإنسانية فى مختلف مجالات الممارسة. (أحمد وآخرون، ٢٠٠٥)

وقد أشار ماهر أبو المعاطى إلى أنه على الرغم من أن عمل الأخصائى الاجتماعى كممارس عام قد لا يتطلب الرجوع إلى كافة الأنساق أثناء عملية المساعدة ، إلا أن إعداده لممارسة دوره فى العمل مع جميع الأنساق يتم على أساس قاعدة مشتركة من القيم والمعارف والمهارات التى ترتبط بطبيعة الممارسة العامة مع تلك الأنساق. (ماهر، ٢٠٠١، ٧٥)

والمجال المدرسى من أهم مجالات الممارسة المهنية ، حيث يعد الأخصائى الاجتماعى من أهم أعضاء فريق العمل فى المنظومة التعليمية ، بيد أنه يتعامل مع فئات متعددة مثل المتعلمين والمعلمين وإدارة المدرسة ، وأولياء الأمور بصفة مستمرة من أجل فهم الصعوبات التى تواجه العملاء وإشباع احتياجاتهم ومساعدة الأسر على فهم أهداف المدرسة. (William, 2003, 193)

وكى يكون الأخصائى الاجتماعى المدرسى مؤهل للقيام بهذه الأدوار لابد من إعداده فى المرحلة الأكاديمية إعداداً فنياً ملائماً على المستوى النظرى والعملى.

لذا فقد أُضيفت مقررات الممارسة العامة إلى المناهج الدراسية لكلية الخدمة الاجتماعية التابعة لجامعة حلوان وفقاً للائحتها الداخلية ليتخرج منها الأخصائى الاجتماعى ليكون ممارس عام وذلك فى عام ٢٠٠٣. (قرار وزارى، ١٩٩٩، ٢٩٠)

كذلك نصت لائحة المعاهد العليا للخدمة الاجتماعية على تدريس مقررات الممارسة العامة بصورة مباشرة ، وطبقت على الطلاب الذين التحقوا بالدراسة فى العام الجامعى ٢٠١٥/٢٠١٦. (قرار وزارى ٩٧٧، ١٩٩٦)

ويعتبر التدريب أحد الركائز الصادقة لمهنة الخدمة الاجتماعية، فمن خلاله يتم اكتساب المعارف والقيم والمهارات واتجاهات المهنة كما يتم ربط الجانب النظرى بالواقع العملى ، وهذا ما يشير إليه البعض بأن التدريب فى الحقيقة هو البوتقة التى تنصهر فيها قدرات الأخصائيين الاجتماعيين بما فيها من معارف نظرية وخدمات حياتية أسرية ومجتمعية واستعدادات فطرية حتى تصبح جزء لا يتجزأ من كيانهم المهنى الذى يوجه تفكيرهم ومشاعرهم ويولد لديهم الثقة بالنفس والمهارة فى الأداء كعناصر لا غنى عنها للأخصائى الاجتماعى. (مدحت، ٢٠٠٧، ٧)

ويحتوى التدريب على جانبين أساسيين ألا وهما ، التعليم وتنمية القدرات ، فالتعليم يتضمن مجموعة من الأنشطة التى تهدف إلى تنمية المعرفة والقيم الأخلاقية والمعنوية المطلوبة للسير فى مختلف دروب الحياة ، أما تنمية القدرات فهى العملية المستمرة للتدريب والنمو والتى من شأنها أن تمد الإنسان بالمعارف والمهارات التى تمكنه من القدرة على مواجهة المواقف وتحقيق أهدافه. (عبد الهادى، ٢٠٠١، ١٦٧)

والجدير بالذكر أن التدريب عملية هامة جداً وضرورية فى إعداد الأخصائى الاجتماعى لتزويد طلاب الخدمة الاجتماعية بالعلوم النظرية التى يحتاجون إليها فى أدائهم المهنى وكذلك من خلال إخضاعهم للتدريب العملى (الميدانى) بالمؤسسات الأولية والثانوية لتعليمهم كيفية تطبيق ما تم دراسته فى الواقع العملى.

ويعد التدريب الميدانى أحد المكونات الأساسية فى عملية الإعداد المهنى للأخصائى الاجتماعى كممارس عام ، لذا لزم تهيئة المواقف العملية لطلاب الخدمة الاجتماعية التى تمكنهم من الملاحظة الواعية ، والممارسة الصحيحة لفنيات عمل الأخصائى الاجتماعى كممارس عام وإتاحة الفرصة لهم للتدريب على مستوى جميع أنساق التدخل المهنى بنفس القدر من الأهمية ، والممارسة العملية لدورهم المهنى المستقبلى ، وكذا التعرف على جوانب القصور والضعف المهنى لديهم لتحديد الاحتياجات التدريبية لهؤلاء الطلاب للتأكد من حسن أدائهم المهنى المتوقع. (سماح، ٢٠١٤، ١١٢٤)

خاصة وأن هناك العديد من الصعوبات التى تعوق عملية التدريب الميدانى لطلاب الخدمة الاجتماعية وتحد من استفادتهم من عملية التدريب وبالتالى تضعف من قدرتهم على أداء أدوارهم المهنية بكفاءة ، هذا فضلاً عن أن الممارسة المهنية الحالية مازالت تتسم بالتقليدية ولا تتبع الاتجاهات الحديثة فى الممارسة كاتجاه الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية ، ومن هذا المنطلق فإنه يتحتم السعى نحو تطوير عملية التدريب لطلاب الخدمة الاجتماعية فى المجال المدرسى بما يتناسب مع ما تواجهه المهنة من صعوبات كثيرة يترتب عليها الإخفاق أو ضعف الفعالية فى تحقيق الأهداف المرجوة من الممارسة مما يتطلب ضرورة التحرر من أسر الأساليب التقليدية التى لا تتناسب مع واقع الممارسة والتحديات المعاصرة ، خاصة وأن الاعتماد على مدخل الطرق المتخصصة يؤدى إلى الممارسة الجزئية داخل المهنة الواحدة ، حيث يصعب تخصيص الأخصائى الاجتماعى فى ممارسة إحدى الطرق المهنية للعمل مع الفرد أو الجماعة أو المجتمع ، كما أنه لا يمكن أن نسلخ الفرد من واقعه الجمعى والمجتمعى ، كما لا يمكن أن ننفى عن الجماعة واقعها الفردى والمجتمعى ، وأيضاً الواقع الفردى والجمعى للمجتمع الذى يتعامل معه فى إطار موقف معين. (سيد، ٢٠٠٦، ١٥٣)

وفى محاولة من الباحثة لتحديد مشكلة الدراسة ، قامت بمراجعة البحوث والدراسات المتصلة بموضوع الدراسة كما يلى:

١- دراسات مرتبطة بالاحتياجات التدريبية لطلاب الخدمة الاجتماعية:

دراسة (William, 1987) التى أشارت إلى وجود علاقة إيجابية بين إعداد طالب الخدمة الاجتماعية – بما يتضمن الإشراف المهنى أثناء فترة التدريب – وبين مستوى الكفاءة التى يتخرج عليها الطالب ، كما نبهت الدراسة إلى أهمية المناهج الدراسية ، وضرورة ارتباطها بالواقع المجتمعى لتلبية الجانب النظرى لإعداد الطلاب مهنياً ، دراسة (Healy, 1988) التى بينت أهمية الاهتمام بتأسيس المناهج التى تُدَرس لطلاب الخدمة الاجتماعية ، بحيث تتضمن تدعيم التدريب المهنى ، ودعم البحث العلمى والاستفادة من التجارب العالمية ، وأن يتم انتقاء المعارف بدقة توافق المتغيرات المعاصرة ، دراسة (ناهد، ١٩٨٩) التى أكدت على عدم مناسبة المناهج التدريبية والآليات المستخدمة مع طلاب الخدمة الاجتماعية ، وحثت على ضرورة تطويرها لتكون ملائمة لظروف واحتياجات المجتمع المصرى ، دراسة (Moore, 1990) التى أكدت على أهمية تحرى الدقة فى اختيار طلاب الخدمة الاجتماعية ، وكذلك ضرورة تطوير أساليب التدريس وإثارة الدافعية لديهم لكيفية مواجهة المشكلات المهنية من خلال انتقاء المعارف العلمية المناسبة ، دراسة (Cheung, 1992) التى أشارت إلى ضرورة استمرار عملية التدريب المهنى لطلاب الخدمة الاجتماعية ، ويجب على المنظمات التدريبية أن توفر لهم برامج تدريب مستمرة ومتدرجة أثناء الدراسة وبعد التخرج ضماناً لارتفاع مستوى كفاءتهم المهنية ، دراسة (Kennel & Debra, 1992) التى بينت أهمية تنوع المهارات المعرفية للخريجين من طلاب الخدمة الاجتماعية ، كما أوصت الدراسة بتنظيم ورش عمل تدريبية لتوعية الممارسين المهنيين بالمتطلبات المعرفية والمهارية ، كما بينت أهمية ورش العمل كآلية لتعليم الممارسين ، دراسة (ظلال، ١٩٩٨) التى أوضحت بعض الصعوبات التى تعيق اكتساب طالبات الخدمة الاجتماعية لمهارات الممارسة المهنية والمتمثلة فى ضعف توافر الكفاءات وعدم تفرغ المشرفين الأكاديميين، وضيق الوقت لديهم ، دراسة (عرفات، ٢٠٠٠) التى أشارت إلى أن محتوى تعليم الخدمة الاجتماعية يحتاج لإحداث تغيير وتطوير على مستوى جوانبه الثلاثة (المعرفى – المهارى – القيمى) حتى يتناسب مع المتغيرات الاجتماعية التى يمر بها المجتمع فى الوقت الحاضر ، دراسة (مصطفى، ٢٠٠١) التى أظهرت قصور الإعداد الأكاديمى لطلاب الخدمة الاجتماعية مما أدى إلى ضعف مستوى أدائهم المهنى وعدم رضاهم الوظيفى فى بعض مجالات الممارسة المهنية ، وخاصة دورهم كمنظمين اجتماعيين ، دراسة (Mayads, 2004) التى أظهرت أهمية اطلاع طلاب الخدمة الاجتماعية على كل ما هو جديد على مستوى الجانب المعرفى وكذلك المتغيرات المتجددة علمياً وعالمياً ، كما أكدت الدراسة على الحاجة الملحة لإكساب الطلاب كل ما هو جديد فى مجال الممارسة المهنية على مستوى الجانب المهارى من خلال عملية التدريب الميدانى خاصة بالمجال المدرسى ، دراسة (Schiff & Katy, 2007) التى أوضحت مدى رضا طلاب الخدمة الاجتماعية عن التدريب الميدانى بين مجموعات عرقية مختلفة ، حيث أظهر الطلاب العرب انخفاض فى رضاهم عن التدريب الميدانى بخلاف الطلاب اليهود والأقليات بالدول الغربية مما يشير إلى أهمية مراعاة العوامل الثقافية فى مناهج تعليم الخدمة الاجتماعية ، دراسة (Zeira & Schiff, 2010) التى أكدت على عدم رضا طلاب الخدمة الاجتماعية الذين يخضعون للإشراف الجماعى وفقاً لبرنامج التدريب الميدانى (BSW) كما أنهم لا يختلفون تماماً عن زملائهم الذين يخضعون للإشراف الفردى التقليدى ، دراسة (محمد، ٢٠١١) التى بينت تحديات التدريب الميدانى لطلاب الخدمة الاجتماعية مثل نقص الخبرات العملية للمشرفين ، وضغط الوقت الذى يتعرض له الطلاب فى التدريب الميدانى ، كما أكدت الدراسة على ضرورة تعزيز المهارات الأساسية التى

يحتاجها الطلاب فى مجال العمل الاجتماعى من خلال مناهج تدريبية مرنة ومتنوعة، دراسة (زردة، ٢٠١١) التى أظهرت أهم معوقات التدريب الميدانى لطلاب الخدمة الاجتماعية والتى تمثلت فى نقص الموارد التدريبية ، وقلة الإشراف الأكاديمى وعدم التنسيق بين المؤسسات الأكاديمية والميدانية ، دراسة (Tanga, 2013) التى بينت معوقات التدريب الميدانى لطلاب الخدمة الاجتماعية فى "ليسوتو" والتى تمثلت فى ، ندرة المؤسسات الأولية ، وسوء إعداد الطلاب للعمل الاجتماعى ، هذا فضلاً عن إسناد الإشراف لغير المتخصصين فى الخدمة الاجتماعية ، وقصور الموارد والبنية التحتية لتلبية المعايير العلمية للتعليم والتدريب مما يضعف من قدرة الخريجين على المنافسة فى سوق العمل العالمى فى ظل الفكر الغربى الداعى لتدويل تعليم الخدمة الاجتماعية ، دراسة (محمد، ٢٠١٥) التى أظهرت المعوقات التدريبية التى تواجه طلبة الخدمة الاجتماعية فى الميدان ، مثل عدم توافر برامج تدريبية مناسبة ، والمشاكل الشخصية والمهارية للطلاب ، دراسة (مجيدة، ٢٠١٦) التى سعت لتحديد الاحتياجات التدريبية لطلبة الخدمة الاجتماعية من منظور التدريب المبنى على القدرات بمؤسسات التدريب الميدانى بمدينة الرياض وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج التى يمكن الاعتماد عليها فى تطوير برامج وآليات تدريب طلبة الخدمة الاجتماعية ، دراسة (محمود، ٢٠٢٠) التى أشارت إلى بعض معوقات التدريب الميدانى لطلاب الخدمة الاجتماعية والتى قد تعزى إلى الطلاب والمؤسسات التدريبية وكذا المشرفين الميدانيين والأكاديميين ، كما توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات التى يمكن أن تسهم فى تحسين جودة التدريب الميدانى لطالب الخدمة الاجتماعية.

٢- دراسات مرتبطة بالممارسة العامة:

دراسة (Howr, 2003) التى أشارت إلى أهمية إعداد البرامج التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين لزيادة أدائهم المهنى ، وذلك من خلال التعليم المستمر وعقد الدورات التدريبية التى تزودهم بالاتجاهات الحديثة لمهنة الخدمة الاجتماعية والتى من أهمها الممارسة العامة ، دراسة (فاطمة، ٢٠٠٨) التى أثبتت فعالية التصور المقترح للبرنامج التدريبى لمجموعة من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسى على نموذج الممارسة العامة فى العمل الاجتماعى وتحسين أدائهم المهنى فى التعامل مع الحالات الفردية ، دراسة (تامر، ٢٠١١) التى أكدت على فعالية برنامج تدريبى لتطبيق عمليات المساعدة للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية فى المجال المدرسى، دراسة (تامر، ٢٠١١) التى حاولت التوصل إلى تحديد الاحتياجات التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين لتطبيق عمليات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية فى المجال المدرسى، دراسة (أيمن، ٢٠١١) التى كشفت عن وجود ضعف فى معارف طلاب الخدمة الاجتماعية عن الوحدات الوسطى (جماعات الأنشطة اللاصفية) مما يشير لفاعلية البرنامج التدريبى المستخدم فى الدراسة ، كما أوصت بضرورة الاهتمام بعمل برامج تدريبية لهؤلاء العملاء لتنمية معارفهم ومهاراتهم على مستوى الوحدات المختلفة (الصغرى – الوسطى – الكبرى) ، دراسة (Garthwait, 2012) التى بينت أن تدريب طلاب الخدمة الاجتماعية بصفة عامة يتطلب تنمية مجموعة من المهارات العملية التى لا يمكن تدريسها من خلال الفصول الدراسية فقط ، بل يجب أن يتم تعلمها أثناء العمل فى الميدان ، وأوصت الدراسة بتقديم دليل عملى وموجه لمساعدة الطلاب على تطبيق مفاهيم الممارسة العامة فى السياقات الواقعية، دراسة (جيهان، ٢٠١٣) التى أكدت على فعالية برنامج تدريبى مقترح من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية لتنمية معارف طلاب الخدمة الاجتماعية بخطوات التدخل المهنى فى الأزمات المدرسية ، دراسة (فضل، ٢٠١٤) التى بينت حاجة الأخصائيين الاجتماعيين إلى معرفة كيفية تنفيذ استراتيجيات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية مع المرضى وأوضحت الدراسة القصور الواضح فى امتلاكهم للمهارات المرتبطة بعملية المساعدة المهنية، كما أوصت الدراسة بضرورة عقد دورات تدريبية لهم لتنمية مهاراتهم

ومعارفهم المهنية، وكذلك تنمية معارفهم ومهاراتهم وقيمهم اللازمة لتطبيق عملية المساعدة المهنية بالمجال الطبى ، دراسة (سماح، ٢٠١٤) التى توصلت إلى عدم كفاية الإعداد النظرى لطالبات التدريب الميدانى بالخدمة الاجتماعية على مستوى الوحدات الوسطى فى ضوء خطط الممارسة العامة من حيث المدة الزمنية والبناء النظرى المخصص للإعداد مما لا يؤهلهن لممارسة دورهن المهنى المطلوب كما استعرضت الدراسة التحديات التى تواجه التدريب الميدانى فى مجالات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية ، وأكدت الدراسة على أهمية التدريب الميدانى فى إعداد الأخصائيين الاجتماعيين وأشارت إلى المعوقات التى قد تؤثر على فعالية التدريب، طرحت مقترحات لتنمية وتعزيز مهارات الممارسين ، وأوصت الدراسة بتحفيز طالبات التدريب الميدانى بإدراك أهمية التدريب الميدانى وفهم مغزاه وضرورة استناده على خلفية علمية ومعرفية متخصصة ، دراسة (عبد المنعم، ٢٠١٦) التى أوضحت قصور الأداء المهنى للأخصائيين الاجتماعيين فى تطبيق عمليات الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية مع الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية ، كما توصلت الدراسة إلى وضع برنامج تدريبى للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بها ، دراسة (Karla, 2017) التى أكدت على أهمية الممارسة العامة فى تعزيز قدرة طلاب التدريب الميدانى بالخدمة الاجتماعية على التعامل مع مجموعة متنوعة من القضايا الاجتماعية ، وأوصت الدراسة بتطوير ممارسات تركز على تعزيز القدرة على التكيف والتفاعل مع مختلف السياقات الثقافية والاجتماعية مع التأكيد على أهمية التدريب الميدانى بشكل مستمر ، دراسة (Hendricks, 2018) التى أظهرت أن طلاب الخدمة الاجتماعية يشعرون أحياناً بعدم الاستعداد الكافى لتطبيق مفاهيم الممارسة العامة نتيجة لنقص الخبرات العلمية والمهارات التطبيقية لديهم ، كما أوصت الدراسة بتعزيز عملية التدريب الميدانى بشكل عملى ومنهجى لزيادة استعداد الطلاب ، دراسة (عاطف، ٢٠١٩) التى أكدت على أهمية تعليم الخدمة الاجتماعية عن بعد من منظور الممارسة العامة نظراً لأهميتها مع المشكلات المعاصرة، كما أشارت الدراسة إلى آليات عملية التعليم وأهم الصعوبات التى يمكن أن تعترضه ، دراسة (محمد، ٢٠٢٣) التى أشارت إلى تحديد متطلبات تحقيق جودة الأداء المهنى للأخصائى الاجتماعى فى المجال الطبى والتى تمثلت فى تزويده بالقيم والمعارف والمهارات المساعدة فى تقديم عملية المساعدة للعملاء فى إطار منظور الممارسة العامة ، دراسة (منى، ٢٠٢٣) التى أكدت على أهمية تفعيل الدور المهنى للأخصائى الاجتماعى فى المجال المدرسى فى إطار الممارسة العامة لتحقيق العدالة الاجتماعية بين التلاميذ وتحسين مستوى التفاعل بينهم ، وكذا زيادة القدرة على إشباع مدى واسع من احتياجاتهم.

ومن الطرح السابق للدراسات السابقة يمكن استخلاص ما يلى:

١- أشارت بعض الدراسات السابقة على أهمية البرامج التدريبية لتنمية الأداء المهنى للممارسين مثل دراسة (Kennel & Debra, 1992)، ودراسة (ظلال، ١٩٩٨)، ودراسة (أيمن، ٢٠١١)، ودراسة (مجيده، ٢٠١٦).

٢- كما أكدت على الأهمية البالغة للممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية فى جميع مجالات الممارسة وخاصة المجال المدرسى مثل دراسة (William, 1987)، ودراسة (Healy, 1988)، ودراسة (مصطفى، ٢٠١١)، ودراسة (زردة، ٢٠١١)، ودراسة (محمد، ٢٠١١)، ودراسة (Tanga & Tangwe, 2013)، ودراسة (Karla, 2017)، ودراسة (Hendricks, 2018).

٣- أيضاً نبهت دراسات أخرى إلى ضرورة تحسين بيئات التدريب الميدانى لطلاب الخدمة الاجتماعية وأوضحت القصور الشديد فى التدريب الميدانى مما أدى إلى ضعف إعدادهم لتطبيق الممارسة العامة فى

المجال المدرسى مثل: دراسة (Howr, 2003)، ودراسة (تامر، ٢٠١١)، دراسة (جيهان، ٢٠١٣)، دراسة (عبد المنعم، ٢٠١٦)، ودراسة (محمود، ٢٠٢٠)، ودراسة (منى، ٢٠٢٣).

٤- هذا وقد لوحظ من الدراسات السابقة، أنه على الرغم من تقدم الدراسات السابقة التى عنيت بتوضيح أوجه القصور فى التدريب الميدانى لطلاب الخدمة الاجتماعية ، وأخرى أهتمت بتقدير الاحتياجات التدريبية لطلاب الخدمة الاجتماعية للتعامل على مستويات مختلفة للممارسة كدراسة (أيمن، ٢٠١١)، ودراسة (سماح، ٢٠١٤)، أو لاختبار برامج للتدخل المهنى كدراسة (جيهان، ٢٠١٤)، (مجيدة، ٢٠١٦)، إلا أنه – فى حدود علم الباحثة – لم يسبق لأى دراسة التطرق إلى تصميم (برنامج لتدريب طلاب الخدمة الاجتماعية على تطبيق الممارسة العامة بالمجال المدرسى كاتجاه حديث للممارسة المهنية يختلف عن الاتجاه التقليدى الذى يعتمد على استخدام طرق الخدمة الاجتماعية) من خلال الربط بين الجانب الأكاديمى (النظرى) والجانب العملى (الميدانى)، ومن ثم فقد تحدد عنوان الدراسة فى "برنامج مقترح لتدريب طلاب الخدمة الاجتماعية على تطبيق الممارسة العامة بالمجال المدرسى".

ثانياً: أهداف الدراسة:

الهدف الاستراتيجى للدراسة يتمثل فى: "التوصل إلى برنامج مقترح لتدريب طلاب الخدمة الاجتماعية على تطبيق الممارسة العامة بالمجال المدرسى".

وينبثق من الهدف الاستراتيجى الأهداف الفرعية التالية:

٦- التعرف على مدى إدراك طلاب الخدمة الاجتماعية بمدخل الممارسة العامة بالمجال المدرسى.

٧- قياس الاحتياجات المعرفية لطلاب الخدمة الاجتماعية لتطبيق الممارسة العامة بالمجال المدرسى.

٨- قياس الاحتياجات القيمية لطلاب الخدمة الاجتماعية لتطبيق الممارسة العامة بالمجال المدرسى.

٩- قياس الاحتياجات المهارية لطلاب الخدمة الاجتماعية لتطبيق الممارسة العامة بالمجال المدرسى.

١٠- تصميم برنامج مقترح لتدريب طلاب الخدمة الاجتماعية لتطبيق الممارسة العامة بالمجال المدرسى.

ثالثاً: تساؤلات الدراسة:

التساؤل الرئيس للدراسة: "ما هو البرنامج المقترح لتدريب طلاب الخدمة الاجتماعية لتطبيق الممارسة العامة بالمجال المدرسى ؟ وينبثق من هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:

١- ما مدى إدراك طلاب الخدمة الاجتماعية بمدخل الممارسة العامة فى المجال المدرسى ؟

٢- ما الاحتياجات المعرفية لطلاب الخدمة الاجتماعية لتطبيق الممارسة العامة بالمجال المدرسى ؟

٣- ما الاحتياجات القيمية لطلاب الخدمة الاجتماعية لتطبيق الممارسة العامة بالمجال المدرسى ؟

٤- ما الاحتياجات المهارية لطلاب الخدمة الاجتماعية لتطبيق الممارسة العامة بالمجال المدرسى ؟

رابعاً: مفاهيم الدراسة:

مفهوم البرنامج التدريبى:

يقصد به نشاط مخطط له أهداف محددة تبلورت فى صورة دقيقة من حاجات المتدربين الفعلية بهدف إحداث تغييرات فى العديد من جوانب المتدربين كمعلوماتهم وخبراتهم ومهاراتهم وأدائهم ، وطرق العمل والسلوك التنظيمى

ويتم فى بيئة حقيقية من خلال التكليفات التى تساعد على النمو المهنى والذاتى وتشجع على التعليم بنوعية الفردى والتعاونى للمتدربين. (أسامه، ٢٠١٢، ٢٣)

البرنامج التدريبى فى الخدمة الاجتماعية:

يعرف البرنامج التدريبى فى الخدمة الاجتماعية على أنه "مجموعة من الأنشطة المدروسة التى تهدف إلى تطوير مهارات الأخصائيين الاجتماعيين فى التعامل مع قضايا اجتماعية معقدة ومتنوعة ، وتهدف إلى تعزيز قدرة الأخصائيين على تقديم التدخلات الفعالة فى مجالات مثل العمل مع الأفراد ، الأسر ، والمجتمعات، ويعتمد البرنامج التدريبى على استخدام أساليب الأنشطة العلمية والدراسات الميدانية لتعزيز الفهم النظرى والمهارات التطبيقية". (أحمد، ٢٠١٨، ٥٧)

كما يعرف البرنامج التدريبى فى الخدمة الاجتماعية بأنه "عملية تعليمية موجهة تهدف إلى تزويد الأخصائيين الاجتماعيين بالمعرفة النظرية والمهارات العملية التى تساعدهم على أداء مهامهم بفاعلية"، ويتضمن التدريب الميدانى ، وهو جانب أساسى فى التدريب ، حيث يتيح الفرصة للمتدربين للعمل فى بيئات حقيقية مما يمكنهم من ممارسة الأساليب المهنية والتفاعل مع المشكلات الاجتماعية الفعلية. (محمد، ٢٠١٦، ١٢٣)

أيضاً يعرف البرنامج التدريبى فى الخدمة الاجتماعية على أنه "مجموعة من الإجراءات المنظمة التى تهدف إلى تنمية وتحسين الأداء المهنى للأخصائيين الاجتماعيين ، من خلال توفير الفرص لتعلم المهارات اللازمة للتعامل مع القضايا الاجتماعية المختلفة مثل الفقر ، الإدمان ، العنف الأسرى ، وغيرها ، ويعتمد البرنامج التدريبى على التفاعل والتطبيق العملى فى الميدان وتعزيز قدرة الأخصائيين الاجتماعيين على تطبيق الأساليب المتنوعة لحل المشكلات الاجتماعية". (عبد الله، ٢٠٢٠، ٨٨)

البرنامج التدريبى لطلاب الخدمة الاجتماعية:

يعرف البرنامج التدريبى لطلاب الخدمة الاجتماعية على أنه "مجموعة من الأنشطة والخبرات العملية التى يتم تنظيمها ضمن إطار أكاديمى ، ويهدف إلى إكساب الطلاب المهارات اللازمة للعمل فى البيئات الاجتماعية المتنوعة مثل المؤسسات الحكومية ، والمنظمات غير الحكومية ، والمدارس ، والمستشفيات ، ودور الرعاية". (على، ٢٠١٧، ٧٨)

كما يسهم البرنامج التدريبى فى تعزيز مهارات الطلاب العملية والمعرفية لتطوير أدائهم المهنى فى مواقف حقيقية. (عبد الله، ٢٠١٩، ٤٥)

أيضاً يعمل البرنامج التدريبى على تعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم من خلال مواجهة التحديات الحقيقية فى بيئات العمل. (سامية، ٢٠٢٠، ٥٦)

مفهوم الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية:

يعريف "ماهر أبو المعاطى" الممارسة العامة على أنها "اتجاه للممارسة المهنية يقوم فيه الأخصائى الاجتماعى بالتركيز على استخدام الأنساق البيئية والأساليب الفنية لحل المشكلة – دون تفضيل طريقة محددة من طرق الخدمة الاجتماعية – لمساعدة المستفيدين من خدمات المؤسسات الاجتماعية فى إشباع احتياجاتهم ومواجهة مشكلاتهم واضعاً فى اعتباره كافة أنساق التعامل (فرد ، أسرة ، جماعة صغيرة ، منظمة ، مجتمع)، ومستنداً على أسس معرفية ومهارية وقيمية تعكس الطبيعة المنفردة للممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية فى تعاملها مع التخصصات الأخرى لتحقيق الأهداف وفقاً لمجال الممارسة. (ماهر، ٢٠٠)

كما تعرف الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية بأنها "نمط من الممارسة المهنية يعتمد على أساس عام من معارف ومهارات وقيم مهنة الخدمة الاجتماعية التى تنتهجها فى تقديم خدمات الرعاية الاجتماعية لعملائها"، ويتم ذلك من خلال استخدام الأخصائى الاجتماعى لأساليب متعددة فى تحليل المشكلات وأساليب حلها والتعامل معها بشكل شامل بحيث يكون قادراً على إشباع مدى واسع من احتياجات العملاء ، وخدمتهم من خلال التدخل مع أنساق عديدة مختلفة ومتباينة أو التنسيق بين جهود المتخصصين بتسهيل عمليات الاتصال بينهم. (Robert, 1991)

أيضاً تعرف الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية بأنها "مجموعة منظمة من خطوات التدخل المهنى تشتمل على عدداً من الأساليب الفنية لا تنتمى لنظرية معينة ولكن لمجموعة من نظريات علمية ، ويتوقف اختيار الأخصائى الاجتماعى لأى منها وفقاً لطبيعة الموقف الذى يتعامل معه وأيضاً على نوعية المشكلة". (هشام، ١٩٩٩، ١٩)

كما يشير مفهوم الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية إلى "مقدرة الأخصائى الاجتماعى على التعامل مع عدد من الأنساق المختلفة سواء كانت أفراد أو أسر أو جماعات أو منظمات أو مجتمعات مستنداً إلى إطار نظرى متسع ينتقى منه أساليب التدخل المناسبة لطبيعة مشكلات أنساق التعامل". (حسين، ٢٠٠٥)

مفهوم الخدمة الاجتماعية بالمجال المدرسى:

تعتبر الخدمة الاجتماعية المدرسية أداة لتحقيق رفاهية المجتمع المدرسى باستثمار الطاقات البشرية المتاحة وتحفيزها على البناء وربط التلميذ بالمدرسة والبيئة بما يحقق رفاهية المدرسة. (محمد، ١٩٨٢، ٧)

مفهوم تدريب طلاب الخدمة الاجتماعية فى إطار مدخل الممارسة العامة:

ويقصد به تعلم طلاب الخدمة الاجتماعية الممارسة المهنية من منظور شامل يشمل العمل مع الأفراد ، الجماعات ، والمجتمعات بهدف تطبيق النظريات والمهارات المكتسبة. (مصطفى، ٢٠١٦، ٨٩)

كما يشير مفهوم تدريب طلاب الخدمة الاجتماعية على مدخل الممارسة العامة إلى "إعدادهم لممارسة المهنة بأسلوب شامل ومتكامل يمكنهم من التعامل مع الأفراد ، الجماعات ، والمجتمعات بشكل مرن ومتعدد المستويات ويعتمد هذا التدريب على تزويد الطلاب بالمعرفة النظرية ، والمهارات المهنية ، والقيم الأخلاقية ، والتقنيات العملية التى تساعدهم على التدخل المهنى بكفاءة وفاعلية فى مختلف المواقف الاجتماعية". (زكنية، ٢٠١١، ٢٥)

أيضاً يشير تدريب طلاب الخدمة الاجتماعية للممارسة العامة بالمجال المدرسى إلى "إعدادهم لاستخدام أساليب التدخل المهنى فى بيئة المدارس والمؤسسات التعليمية بهدف دعم الطلاب أكاديمياً واجتماعياً ونفسياً ، ويعتمد هذا التدريب على تنمية مهارات الطلاب بالمجال المدرسى فى التعامل مع جميع الأنساق (التلاميذ ، أولياء الأمور ، المعلمين ، إدارة المدرسة) وذلك لتحقيق بيئة تعليمية آمنة ومناسبة للجميع". (مدحت، ٢٠١٧، ١٥)

ومما سبق يمكن تحديد مفهوم إجرائى لتدريب طلاب الخدمة الاجتماعية على استخدام الممارسة العامة بالمجال المدرسى كما يلى:

١- مجموعة من العمليات التعليمية التى تستهدف إشباع الاحتياجات التدريبية لطلاب الخدمة الاجتماعية لزيادة أدائهم المهنى فى الميدان.

٢- تستهدف تلك الجهود إحداث مجموعة من التغييرات والتطورات المطلوب إحداثها فى طلاب الخدمة الاجتماعية التى تساعدهم على استخدام الممارسة العامة فى المجال المدرسى.

٣- تعمل على تزويد طلاب الخدمة الاجتماعية بالمعارف اللازمة لاستخدام الممارسة العامة بالمجال المدرسى.

٤- كما تشمل تزويد طلاب الخدمة الاجتماعية بالقيم الضرورية لاستخدام الممارسة العامة بالمجال المدرسى.

٥- وأيضاً إكساب طلاب الخدمة الاجتماعية المهارات المطلوبة لاستخدام الممارسة بالمجال المدرسى.

٦- تعتمد على عناصر بشرية تتمثل فى المتدربين وهم طلاب الفرقة الثالثة بالمعهد الذين يتدربون بالمجال المدرسى ، المدربين وهم الباحثة والأكاديميين المتخصصين ممن لديهم خبرة بطبيعة العمل بالمجال المدرسى.

الإطار النظرى للدراسة:

أهمية التدريب الميدانى فى الخدمة الاجتماعية:

يهدف التدريب الميدانى إلى تزويد الطلاب بالمعارف والخبرات والمهارات اللازمة لممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية ، وذلك من خلال مساعدتهم على ترجمة الأساليب النظرية التى حصلوا عليها داخل قاعات الدرس إلى أساليب تطبيقية تسهم فى حل مشكلات العملاء والمجتمع.

وترى (مارجريت ماتسون، ١٩٦٧) أن التدريب الميدانى ينبغى أن يصمم لمساعدة طلاب الخدمة الاجتماعية على تحقيق ما يأتى: (إبراهيم، ١٩٨٨، ١٤٠٩)

١- إكسابهم معرفة مباشرة وفهم أعمق لشبكة خدمات الرعاية الاجتماعية بمجتمعهم المحلى الذى يتدربون فيه.

٢- إكسابهم الفهم والتبصر بتأثير المشكلات الاجتماعية المختلفة كانحراف الأحداث وسوء أحوال المساكن وتفكك الأسرة والأمراض العقلية وغيرها على الأفراد والجماعات.

٣- التوصل إلى تكامل المعارف والنظريات التى درسها الطالب وتطبيقها تطبيقاً عملياً.

٤- تنمية المهارات والأساليب المستخدمة فى طرق الخدمة الاجتماعية المختلفة ومجالاتها.

٥- تنمية وعيهم بتوجهاتهم القيمية وتفهمهم لطبيعة مشاعرهم نحو الناس ، ووعيهم بأنواع مشكلاتهم التى يأتون بها إلى المؤسسات الاجتماعية ، وقدرتهم على تحليل قيمهم ومشاعرهم تلك على ممارستهم المهنية.

ويمكن تلخيص أهداف التدريب الميدانى لطلاب الخدمة الاجتماعية فيما يلى: (ماهر، ٢٠٠٠)

١- إتاحة الفرصة لاكتساب المعارف وترجمتها إلى ممارسات عملية تطبيقية واختبار المفاهيم النظرية فى ضوء المواقف الواقعية.

٢- إكسابهم المهارات الفنية للعمل الميدانى.

٣- إكسابهم الاتجاهات السلوكية التى يجب أن يتصف بها الأخصائى الاجتماعى لضمان نجاحه فى عمله.

٤- إكسابهم عادات العمل المهنى بما يفيدهم فى عملهم المهنى فى المستقبل.

٥- إكسابهم القيم المهنية وأخلاقيات المهنة عن طريق الممارسة الميدانية ونمو الذات المهنية.

٦- إكسابهم المهارات اللازمة للقيام بعملية التسجيل وفقاً للأصول الفنية.

٧- تزويدهم بالخبرات الميدانية المرتبطة بعمليات الممارسة المهنية كالدراسة والتشخيص والعلاج والتقويم.

٨- تزويدهم بمعارف وخبرات ومهارات العمل الفريقى سواء مع زملائهم أو غيرهم من المختصين فى المهن الأخرى.

مفهوم الاحتياجات التدريبية:

تعرف الاحتياجات التدريبية بأنها "مجموعة التعبيرات والتطورات المطلوب إحداثها فى معلومات المتدربين وكذا فى مهاراتهم واتجاهاتهم حتى يتسنى الارتفاع بمستوى أداء العمل المسند إليهم إلى المستوى المأمول". (على، ١٩٨٣)

كما تعرف الاحتياجات التدريبية بأنها "مواطن النقص أو الضعف الموجودة أو المتوقعة والتى يمكن استكمالها من خلال شمولية الأساس المعرفى والمهارى للأخصائى الاجتماعى ليتمكن من تحديد العناصر المختلفة للتدخل المهنى فى مناطق المشكلات". (على، ١٩٩٢، ١٨)

أهمية تدريب طلاب الخدمة الاجتماعية على الممارسة العامة: (جولى ومارك، ٢٠٢٣، ٧٨)

١- يعد طلاب الخدمة الاجتماعية للتعامل مع مشكلات متنوعة باستخدام منهج شامل.

٢- تعزيز قدرتهم على التكيف مع التغيرات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية.

٣- يدعم اتخاذ قرارات مهنية تستند إلى البحث العلمى والتقييم المستمر.

٤- يوفر فرص لتطوير مهارات الطلاب كالقيادة والتأثير فى المجتمع.

٥- يركز على تمكينهم من أن يكونوا ممارسين متعددى الأدوار قادرين على التكيف مع تحديات المجتمع الحديث ، وتحقيق التغيير الإيجابى فى البيئة المدرسية. (حسين وآخرون، ٢٠١٥، ١٠٢)

عناصر تدريب طلاب الخدمة الاجتماعية على الممارسة العامة بالمجال المدرسى:

وكى يتم تدريب طلاب الخدمة الاجتماعية على الممارسة العامة بالمجال المدرسى لابد أن يشمل العناصر التالية: (حسين، ٢٠١٣، ٤٥)

١- **المعرفة العلمية والتربوية:** فهم مراحل النمو النفسى والاجتماعى للطلاب وسياسات التعليم وآليات التدخل الاجتماعى داخل المدرسة.

٢- **المهارات المهنية:** تشمل مهارات الإرشاد الفردى والجماعى ، والتواصل الفعال وإدارة الأزمات المدرسية ، والتدخل لحل المشكلات السلوكية والأسرية.

٣- **القيم الأخلاقية والمهنية:** الالتزام بأخلاقيات المهنة مثل السرية ، العدالة، احترام خصوصية الطلاب ، والعمل بروح التعاون مع المعلمين والإدارة.

٤- التدريب الميدانى فى المدارس.

٥- التكامل بين المستويات الثلاثة للممارسة العامة.

أنساق الممارسة العامة:

لقد تم تحديد أربعة أنساق يؤدى الأخصائى الاجتماعى دوره من خلالها وهى: (Minahan & Anne, 1977)

١- **نسق مصدر التغيير Change Agent system:** ويشمل الأخصائى الاجتماعى والمؤسسة التى يعمل بها ، وقد يواجه الأخصائى الاجتماعى عقبات وقيود فى حالة كون المؤسسة التى يعمل بها هدفاً للتغيير.

٢- **نسق العميل Client system:** قد يكون فرد أو أسرة أو جماعة أو منظمة أو مجتمع **يتعامل** معه الأخصائى الاجتماعى كمستفيد من جهوده المهنية ، وقد يعمل الأخصائى الاجتماعى مع نسق العميل كوحدة كلية أو مع بعض عناصره ، كعمله مع أحد أعضاء الأسرة ، أو مع هيئة من هيئات المؤسسة ، أو منظمة من منظمات المجتمع.

وجدير بالذكر هنا أنه ليس بالضرورة أن يكون "نسق العميل" هو الهدف المباشر من التدخلات المهنية للأخصائى الاجتماعى على الرغم من أن هذا المعنى هو الشائع فى الخدمة الاجتماعية ، ولكن قد يكون نسق

العميل أطراف أخرى غير العميل الأصلى صاحب المشكلة للتأثير فيها لخدمة العميل أى لإحداث تغيير غير مباشر فى العميل وذلك للوصول إلى الحل المناسب لمشكلته. كقيام الأخصائى الاجتماعى عند تعامله مع بعض الحالات السلوكية إلى العمل مع الآباء وغيرهم فيصبحون عملاء فعليين ويقوم الأخصائى بالعمل معهم والتأثير فيهم لمصلحة العميل الأصلى.

٣- **نسق الهدف Target system**: ويشير إلى تلك الأطراف الذين يريد الأخصائى الاجتماعى أن يؤثر فيهم لكى يحقق التغيير المستهدف ، وجدير بالذكر أن هذه العملية تعتمد على تعاون الأخصائى الاجتماعى مع نسق العميل لما له من بالغ الأثر فى عملية التشخيص السليمة حتى يتسنى للأخصائى الاجتماعى تحديد أهداف التغيير والأشخاص الذين يجب أن يتم إحداث التغيير فيهم ، وقد تتم موافقة بعض العملاء على تلك التغييرات بينما قد يقاوم البعض الآخر.

وفى بعض الأحيان يكون نسق العميل هو نفسه نسق الهدف ، كما هو فى حالة العميل الفرد الذى يواجه مشكلة شخصية ، وقد يكون نسق العميل ونسق الهدف مشتركين فى بعض أهداف التغيير ، ومختلفين فى أهداف أخرى ، لذا فإن الأخصائى الاجتماعى يجب عليه عند إحداث تغييرات معينة أن يحدد أنساق الهدف خلال العمل ، وقد يحدد أنساق أخرى كأهداف تبعاً للمواقف المختلفة ، وما يجب لفت النظر إليه فى هذا المقام ، أن نسق العميل لا يكون دائماً هو النسق المحتاج للتغيير ، أى أنه ليس دائماً النسق المستهدف من الممارسة المهنية.

٤- **نسق الفعل Action system**: ويشير نسق الفعل إلى الأخصائى الاجتماعى ومن يعمل معهم ومن خلالهم لتحقيق المهام لإنجاز عملية التغيير ، فهو لا يعمل بمعزل عن الناس ، وقد يتمثل نسق الفعل فى الحصول على موافقات على خطة معينة ، أو دراسة مشكلة أو تحديد أهداف التغيير ، للتأثير على الأهداف الكبرى لتحقيق التغيير.

وقد يعمل الأخصائى الاجتماعى فى موقف إشكالى معين مع العديد من أنساق الفعل المختلفة لتحقيق مهام وأهداف مختلفة وفقاً لطبيعة الموقف فقد يتمثل الفعل فى:

- نسق جديد تم استحداثه على أن يكون فى تفاعل مباشر مع أعضائه ، مثل مشرفة الحضانة التى تشكل مجموعة من أهالى الحى لتخطيط الأنشطة والبرامج وتقوم بتقديم النصح لهيئة العاملين بتشغيل الدار.
- نسق موجود من قبل ، مثل أسرة العائل المدمن أو مجموعة المراهقين الذين ينشطون فى نطاق الحى.
- مجموعة مختلفة من الناس قد لا يوجد تعامل مستمر بينهم ولكن يتفاعل معهم الأخصائى الاجتماعى وينسق بين أهدافه معهم لإحداث تغييرات لصالح العميل ، مثل تفاعله مع المدرس والطبيب النفسى ، وولى الأمر من أجل مساعدة العميل.

العمليات المهنية لمدخل الممارسة العامة:

يمكن تحديد العمليات المهنية لمدخل الممارسة العامة فيما يلى: (حسين وآخرون، ٢٠١٥، ٣٧-٣٩)

- **التقدير: Assessment**

يقوم الممارس العام بمساعدة العميل على معرفة طبيعة الموقف الإشكالى والجوانب المرتبطة وكيفية تفاعل العوامل المختلفة الخاصة به .

- **التخطيط: Planning**

يقوم الممارس العام بتحليل المعلومات التى توصل إليها فى الخطوة السابقة لمعرفة المشكلات التى تواجه نسق العميل ، ثم يقوم بتحديد الأولويات لتلك المشكلات تبعاً لدرجة تأثيرها وخطورتها على العميل ، وكذا يقوم بتحديد الأنساق المشتركة ، ثم تحديد الأهداف.

- **التدخل: Intervention**

يقوم الممارس العام باختيار النماذج والأساليب اللازمة لتحقيق أهداف عملية المساعدة ، وتتم من خلال ترجمة هذه الاستراتيجيات إلى أنشطة مهنية يشترك فى تنفيذها مع الأنساق المرتبطة بالموقف.

- **التقييم: Evaluation**

يتم فى هذه الخطوة قياس النتائج التى تم التوصل إليها ومقارنتها بالأهداف المطلوب تحقيقها.

- **الإنهاء والمتابعة: Termination & Follow-up**

ويتم الإنهاء عند تحقق الأهداف المرجوة من عملية المساعدة ، أما المتابعة فتكون للتأكيد على المكتسبات التى تم تحقيقها وأن العميل قد استطاع الحفاظ عليها وتتم من خلال استخدام وسائل الاتصال مع العميل ، وفى حالة تكرر ظهور الموقف مرة أخرى يمكن إعادة تقديم المساعدة.

العناصر الأساسية لمدخل الممارسة العامة:

يمكن توضيح العناصر الأساسية لمدخل الممارسة العامة فيما يلى: (سيد، ٢٠٠٦، ١٦٢)

١- ركائز أساسية: (معارف – قيم – مهارات).

٢- أسس عامة: (أدوار الممارس – التفكير النقدى – نموذج حل المشكلة)

٣- عمليات مهنية: (التقدير – التخطيط – التدخل – التقييم – الإنهاء – المتابعة)

٤- مستويات الممارسة: (صغرى – متوسطة – كبرى).

مداخل الممارسة العامة:

تتعدد المداخل المهنية التى يمكن ممارستها وفقاً لطبيعة مواقف التدخل فى إطار الممارسة العامة ، ويمكن اختصارها فى النقاط التالية: (ماهر، ٢٠٠٠)

١- **مداخل وقائية:** مدخل (الوقاية الأولية – الوقاية الثانوية – الوقاية من الدرجة الثالثة).

٢- **مداخل علاجية:** مدخل (التدخل فى الأزمات – حل المشكلة – التركيز على المهام – العلاج المعرفى – الإيكولوجي – السلوكى – الإكلينيكى – العلاج الأسرى).

٣- **مداخل تنموية:** مدخل المساعدة الذاتية – المشاركة الشعبية – الأهداف الاجتماعية – التنمية المحلية – المدخل الاجتماعى فى التنمية – الاقتصادى فى التنمية – السياسى فى التنمية – التنموى).

تصميم البرنامج التدريبى فى إطار الممارسة العامة:

هناك مجموعة من العوامل التى يجب مراعاتها عند تصميم البرنامج التدريبى ألا وهى: (رشاد، ٢٠٠٠، ١٣٣ – ١٣٥)

١- الاحتياجات التدريبية التى يصمم من أجلها البرنامج.

٢- نوعية المتدربين الذين يصمم لهم البرنامج.

٣- المستوى الحالى والمستهدف.

٤- الإمكانيات والموارد المتاحة.

٥- الوقت اللازم لعمل البرنامج.

٦- تحديد تكلفة البرنامج.

٧- تحديد الأساليب المستخدمة فى البرنامج.

ويمكن تحديد مكونات البرنامج التدريبى فى إطار مدخل الممارسة العامة فيما يلى:

١- **المدخلات: Inputs** وتتمثل فيما يلى:

أ- مدخلات بشرية: تشمل المدربين والمتدربين ، ويقصد بالمدربين بعض الأكاديميين (أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية والمختصين من ذوى الخبرة بمدخل الممارسة العامة) ، ويقصد بالمتدربين (طلاب الخدمة الاجتماعية الذين يتدربون بالمجال المدرسى).

ب- مدخلات علمية وعملية: تشمل المعارف والقيم والمهارات المرتبطة بمدخل الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية ، وكذا الأساليب التدريبية المناسبة.

ج- مدخلات مادية: تشمل النفقات المالية اللازمة لتنفيذ البرنامج، وتم تصميم البرنامج التدريبى لهذه الدراسة من خلال الخطوتين التاليتين:

- **الخطوة الأولى:** تحديد الاحتياجات التدريبية لطلاب الخدمة الاجتماعية بالمجال المدرسى فى إطار الممارسة العامة وتم ذلك من خلال ما يلى:
  - تحديد متطلبات الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية بالمجال المدرسى.
  - قياس الاحتياجات التدريبية لطلاب الخدمة الاجتماعية فى إطار الممارسة العامة بالمجال المدرسى.
  - مقابلة الأكاديميين والخبراء المهتمين بمدخل الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية.
- **الخطوة الثانية:** تصميم البرنامج التدريبى المقترح لتدريب طلاب الخدمة الاجتماعية على استخدام الممارسة العامة بالمجال المدرسى ، وذلك من خلال تحويل الاحتياجات التدريبية إلى أهداف تدريبية ، وقد تحددت أهداف البرنامج التدريبى فى إكساب طلاب الخدمة الاجتماعية المتدربين بالمجال المدرسى ما يلى:
  - المعارف الأساسية المرتبطة بمدخل الممارسة العامة.
  - القيم المطلوبة لتطبيق مدخل الممارسة العامة.
  - المهارات اللازمة لاستخدام الممارسة العامة.

محتويات البرنامج التدريبى: تضمن البرنامج جانبين وهما:

- **الجانب النظرى:** لإكساب الطلاب الأساس المعرفى للممارسة العامة من خلال أساليب مهنية مثل (المحاضرات – الندوات) عن استخدام الممارسة العامة بالمجال المدرسى.
- **الجانب العملى:** لإكساب الطلاب القيم والمهارات اللازم من خلال أساليب مهنية (ورش العمل –تمثيل الأدوار – المناقشات الجماعية)

٢- **العمليات التحويلية: Processes**

ويعنى بها محتوى البرنامج التدريبى لطلاب الخدمة الاجتماعية المتدربين بالمجال المدرسى على الممارسة العامة.

٣- المخرجات: Output

ويقصد بها النتائج المتحققة نتيجة لتنفيذ البرنامج التدريبى من اكتساب طلاب الخدمة الاجتماعية المتدربين بالمجال المدرسى للمعارف والقيم والمهارات المرتبطة بمدخل الممارسة العامة بما يؤدى إلى تنمية مستوى أدائهم المهنى.

٤- الرجع (التغذية العكسية):

ويقصد به المردود الذى قد يؤدى إلى إجراء تعديلات فى المدخلات أو فى العمليات التحويلية أو المخرجات سواء كان بالحذف أو الإضافة.

الإطار المنهجى للدراسة:

نوع الدراسة:

تنتمى هذه الدراسة إلى نوع الدراسات الوصفية التحليلية التى تهدف إلى التعرف على واقع الاحتياجات التدريبية لطلاب الخدمة الاجتماعية المتدربين بالمجال المدرسى فى إطار الممارسة العامة ، وذلك بهدف التوصل إلى برنامج مقترح لتدريب طلاب الخدمة الاجتماعية على تطبيق الممارسة العامة بالمجال المدرسى حتى يمكن إشباع تلك الاحتياجات وتفعيل الممارسة المهنية.

المنهج المستخدم:

استخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعى الشامل لجميع طلاب الفرقة الثالثة بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بأسوان ، حيث أنهم يقومون بالتدريب الميدانى بالمجال المدرسى ، على أن يراعى ما يلى:

١- أن يكونوا من الطلاب المستجدين.

٢- من الجنسين ذكور وإناث.

٣- أن يكون تدريبهم بالمدارس المجمعة التى تحتوى على جميع المراحل التعليمية.

٤- أن يكونوا من المنتظمين فى الذهاب للمؤسسات التدريبية.

٥- أن يكونوا من الملتزمين بحضور الاجتماعات الإشرافية.

أدوات الدراسة:

١- مقياس تحديد الاحتياجات التدريبية لطلاب الخدمة الاجتماعية على تطبيق الممارسة العامة بالمجال المدرسى.

قامت الباحثة بإعداد المقياس استناداً على الإطار النظرى للممارسة العامة بالإضافة إلى الاستفادة من معطيات الدراسات السابقة والأدوات المستخدمة فيها.

٢- المقابلات مع الخبراء والمتخصصين:

قامت الباحثة بإجراء مقابلات مقننة مع الخبراء والمتخصصين من (مديرى المدارس التدريبية – الأكاديميين – الأخصائيين الاجتماعيين – الخبراء الميدانيين).

خطوات تصميم المقياس:

١- تحديد أبعاد المقياس:

أبعاد تتصل بالاحتياجات التدريبية اللازمة لتطبيق طلاب الخدمة الاجتماعية للممارسة العامة فى المجال المدرسى ، وذلك بخلاف البيانات الأولية وهى:

البعد الأول: الاحتياجات المعرفية: Cognitive needs

ويقصد بها جوانب النقص أو الضعف التى تعترى طلاب الخدمة الاجتماعية بالمجال المدرسى والمرتبطة بالجانب المعرفى للممارسة العامة.

البعد الثانى: الاحتياجات القيمية: Value needs

ويقصد بها القيم المهنية Professional values "مجموعة من المبادئ الأخلاقية الأساسية التى يجب أن يلتزم بها الأخصائى الاجتماعى أثناء الممارسة المهنية". (Sarah, 2001, 6)

وتمثل تلك القيم الإطار الأخلاقى الذى يتحكم فى الأدوار التى يقوم بها الأخصائى الاجتماعى وكذا فى الأسلوب الذى يستخدمه فى تقديم الخدمات للعميل. (حسين وآخرون، ٢٠٠٥، ٢٧)

البعد الثالث: الاحتياجات المهارية:

ويقصد بها "جوانب النقص أو الضعف التى تعترى طلاب الخدمة الاجتماعية بالمجال المدرسى والمرتبطة بالقدرة على تفعيل الممارسة العامة" ، ويقصد بالمهارة Skill "القدرة على إداء نشاط معين بفاعلية بصورة مستمرة خلال فترة زمنية معينة". (Neil, 2000, 82)

٢- الصياغة المبدئية لعبارات المقياس:

قامت الباحثة بصياغة مجموعة من العبارات نتيجة لمراجعة الإطار النظرى للمماسة العامة والدراسات السابقة والأدبيات المرتبطة بموضوع الدراسة ، وقد بلغ عدد عبارات المقياس (٨٤) عبارة مقسمة إلى ثلاث مجموعات ، المجموعة الأولى تتكون من (٢٨) عبارة خاصة بالبعد الأول والمتمثل فى الاحتياجات المعرفية ، (٢٧) عبارة خاصة بالبعد الثانى والمتمثل فى الاحتياجات القيمية ، (٢٩) عبارة خاصة بالبعد الثالث والمتمثل فى الاحتياجات المهارية.

٣- مراجعة العبارات المبدئية للمقياس:

ومن خلال مراجعة العبارات المبدئية للمقياس فقد تم حذف عدد (٨) عبارات ليصير عدد العبارات (٧٦) عبارة.

صدق المقياس: تم التأكد من صدق المقياس باستخدام طريقة الصدق الظاهرى ، وذلك بعرضه على (١٨) عضو من أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالى وكلية الخدمة الاجتماعية بأسوان ، وبناءاً على ذلك فقد تم حذف بعض العبارات وإضافة أخرى ، وتعديل بعضها ليصبح عدد عبارات المقياس ٦٩ (عبارة) بنسبة اتفاق لا تقل عن ٨٥٪ لكل عبارة وتحددت أوزان العبارات (٣-٢-١) للعبارات الإيجابية ، (١، ٢، ٣) للعبارات السلبية والتى تتراوح ما بين (موافق ، إلى حد ما ، لا).

ثبات المقياس: قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عدد من الأخصائيين الاجتماعيين (١٢) أخصائى اجتماعى ، وبعد مرور خمسة عشر يوماً تم إعادة تطبيق المقياس على نفس المجموعة ، وتم حساب الفروق بين نتائج التطبيقين باستخدام معامل ارتباط بيرسون ، وهذا ما يدعو إلى الاطمئنان إلى ثبات المقياس كما يتضح من الجدول التالى:

جدول (١): ثبات أبعاد المقياس

المقياس	معامل الثبات	معامل الصدق
البعد الأول: الاحتياجات المعرفية	٠,٩٠	٠,٩٥
البعد الثانى: الاحتياجات القيمية	٠,٩٤	٠,٩٧
البعد الأول: الاحتياجات المهارية	٠,٨٨	٠,٩٤

مجالات الدراسة:

المجال المكانى: المدارس المجمعة بمدينة أسوان وتشمل المراحل التعليمية الثلاثة (إبتدائى – إعدادى – ثانوى) تمثلت فى مدرسة العروبة – مدرسة محمد مكاوى يعقوب (أحمد أبازيد) – مدرسة المنار).

المجال البشرى: جميع الطلاب المتدربون بتلك المدارس وقد بلغ عددهم (١٢١) طالب ، تم استبعاد عدد (١٨) طالب لعدم انتظامهم فى التدريب وبلغ عدد الطلاب (١٠٣) طالب.

المجال الزمنى: من ٣/١ – ٢٠٢٣/٥/١.

عرض وتحليل نتائج الدراسة:

فى ضوء البيانات الأولية:

١- وصف عينة الدراسة:

جدول (٢): توزيع العينة وفقاً لوصف العينة

المتغير	الاستجابة	ك	%
النوع	ذكر	٣٩	٣٧,٨٦
	أنثى	٦٤	٦٣,١٤
السن	– ٢١	٢	١,٩٤
	٢١ – ٢٢	٩٦	٩٣,٢١
	٢٢ – ٢٣	٣	٢,٩١
	٢٣- فأكثر	٢	١,٩٤
المجمع المدرسى	محمد مكاوى يعقوب (أحمد أبا زيد)	٣٨	٣٦,٨٩
	العروبة	٣٩	٣٧,٨٦
	المنار	٢٦	٢٥,٢٥
المرحلة التعليمية	الإبتدائى	٦٨	٦٦,٠٢
	الإعدادى	٢٢	٢١,٣٦
	الثانوى	١٣	١٢,٦٢

يتبين من الجدول (٢):

- بالنسبة لمتغير النوع أن (٦٣,١٤٪) من عينة الدراسة من الطالبات أى أن معظم طلاب التدريب الميدانى بالمجال المدرسى من الإناث ، وهذا أمر يتناسب مع الواقع الفعلى حيث أن نسبة الإناث أعلى من نسبة الذكور بالفرقة الثالثة بالمعهد ، كما أن الإناث أكثر صبراً من الذكور ، والمجال المدرسى ملئ بالحالات التى تستدعى المساعدة.

- وبالنسبة لمتغير السن فإن (٩٣,٢١٪) يقعون فى الفئة العمرية (٢١ – ٢٢)، وهذا أمر طبيعى حيث أن عينة الدراسة من الفرقة الثالثة بالمعهد والتى يتراوح أعمار معظم الطلاب بها من (٢١ – ٢٢) عام.
- بالنسبة لمتغير المجمع المدرسى فإن مدرسة العروبة كانت بالمركز الأول بنسبة (٣٧,٨٦٪) تلتها مدرسة محمد مكاوى يعقوب بنسبة (٣٦,٨٩٪) ثم مدرسة المنار بنسبة (٢٥,٢٥٪).
- بالنسبة لمتغير المرحلة التعليمية فإن (٦٨٪) من عينة الدراسة يتدربون بالمرحلة الإبتدائية حيث أن عدد تلاميذ ابتدائى أكثر من المراحل الأخرى، وهى من أهم المراحل الدراسية حيث أنها مرحلة تأسيسية وكذلك عملية التغيير فيها تكون يسيرة عن باقى المراحل التعليمية وتحتاج إلى المساعدة بشكل أكثر من غيرها.

عرض وتحليل النتائج فى ضوء تساؤلات الدراسة:

التساؤل الأول: ما مدى إدراك طلاب الخدمة الاجتماعية بتطبيق مدخل الممارسة العامة بالمجال المدرسى ؟

جدول (٣): معرفة طلاب الخدمة الاجتماعية بمدخل الممارسة العامة بالمجال المدرسى.

الاستجابة	ك	%
نعم	٢٦	٢٥,١
لا	٧٧	٧٤,٨
مج	١٠٣	١٠٠٪

يتبين من جدول (٣) أن (٧٤,٨٪) من طلاب الخدمة الاجتماعية لا يعرفون الممارسة العامة بالمجال المدرسى ، وهذا مؤشر يؤكد على ضرورة تفعيل الجانب النظرى وثقله بالجانب العملى من خلال عمل برامج تدريبية للطلاب لتعليمهم كيفية تطبيق ما يتم دراسته فى الواقع الميدانى ، ويتفق هذا مع دراسة (Hendricks, 2018)، ودراسة (Karla, 2017)، ودراسة (جيهان، ٢٠١٣) والتى أوضحت جوانب النقص فى التدريب الميدانى مما يؤثر على ضعف مستوى الأداء المهنى لهم.

جدول (٤): مصادر معرفة طلاب الخدمة الاجتماعية بمدخل الممارسة العامة

الاستجابة	ك	%
الاطلاع والقراءة	١٢	٩,٠٩
الاجتماعات الإشرافية	١٧	١٢,٨٨
المؤسسات التدريبية	٤	١,٥٢
الدراسة العلمية	١٢٩	٩٧,٧٣
المناقشة مع الزملاء	٩	٦,٨٢

يتبين من جدول (٤) مصادر معرفة طلاب الخدمة الاجتماعية بمدخل الممارسة العامة فى المجال المدرسى فقد جاء فى الترتيب الأول الدراسة العلمية بنسبة (٩٧,٧٣٪)، يليها الاجتماعات الإشرافية بنسبة (١٢,٨٨٪)، ثم الاطلاع والقراءة بنسبة (٩,٠٩٪)، يليها المناقشة مع الزملاء بنسبة (٦,٨٢٪) وأخيراً جاءت المؤسسات التدريبية بنسبة (١,٥٢٪)، مما يدل على وجود فجوة بين الجانب النظرى الذى يُدرس للطلاب وقدرتهم على التطبيق العملى وهذا يؤكد على حاجة هؤلاء الطلاب لبرامج تدريبية لتعليمهم كيفية تطبيق الممارسة العامة كاتجاه حديث فى الواقع الميدانى حيث أن الدراسة النظرية غير كافية لتعليمهم كيفية تطبيقها فى الواقع الميدانى وهذا يتفق ودراسة (سماح، ٢٠١٤)، ودراسة (Garthwait, 2012)، ودراسة (محمد، ٢٠١١) حيث أن المجتمع المدرسى ينطوى على مواقف إشكالية عديدة تتداخل فيها العوامل التى تحتاج لجهود الممارسة العامة التى لا تقف عند

حدود طريقة بعينها ولكنها تتعامل مع نطاق أرحب وأشمل من الممارسة المهنية مما يعود بالفائدة القصوى على المجتمع المدرسى.

التساؤل الثانى: ما أهم الاحتياجات المعرفية لطلاب الخدمة الاجتماعية لتطبيق الممارسة العامة فى المجال المدرسى ؟

جدول (٥): الاحتياجات المعرفية لطلاب الخدمة الاجتماعية لتطبيق الممارسة العامة فى المجال المدرسى.

م	الاحتياجات المعرفية	نعم	الى حد ما	لا	مجموع الاوزان	الوزن المرجح	الترتيب
١	مفهوم الممارسة العامة	٦٦	١٨	١٩	٢٢٣	٢,١٦	١٧
٢	عمليات الممارسة العامة	٨٥	١٢	٦	٢٨٥	٢,٧٦	١
٣	مداخل الممارسة العامة	٦٨	٢٠	١٥	٢٥٩	٢,٥١	١٤
٤	نظريات ونماذج الممارسة العامة	٦٥	١٨	٢٠	٢٥١	٢,٤٣	١٥
٥	أساليب وأدوات الممارسة العامة	٨٣	١٣	٧	٢٨٢	٢,٧٣	٢
٦	الثقافة المجتمعية (عادات – تقاليد – قيم)	٦٦	١٨	١٩	٢٢٣	٢,١٦	١٧م
٧	التشريعات والسياسات المنظمة للعمل الاجتماعى	٧٤	١٦	١٣	٢٦٧	٢,٥٩	١٢
٨	مستويات الممارسة العامة	٦٥	١٨	٢٠	٢٥١	٢,٤٣	١٥م
٩	كيفية التعامل مع المواقف الإشكالية	٧٥	١٩	٩	٢٧٢	٢,٦٤	٧
١٠	أساليب تقييم التدخلات المهنية	٧٧	١٣	١٣	٢٧٠	٢,٦٢	٩
١١	أساليب تخطيط وتنفيذ البرامج	٧٦	١٦	١١	٢٧١	٢,٦٣	٨
١٢	عناصر التقارير	٨٠	١٦	٧	٢٧٩	٢,٧٠	٣
١٣	دور الأخصائى الاجتماعى كممارس عام	٨١	١٠	١٢	٢٧٥	٢,٦٦	٦
١٤	العدالة الاجتماعية	٧٣	١٥	١٥	٢٦٤	٢,٦٠	١١
١٥	استراتيجيات الممارسة العامة	٧٧	١٩	٧	٢٧٦	٢,٦٧	٥
١٦	ماهية عملية المساعدة فى الممارسة العامة	٧٧	٢٠	٦	٢٧٧	٢,٦٨	٤
١٧	خصائص المراحل العمرية للعملاء	٥٦	٢٨	١٩	٢٤٣	٢,٣٥	١٦
١٨	إدارة الأزمات والتدخل السريع	٧٦	١٤	١٣	٢٦٩	٢,٦١	١٠
١٩	المفاهيم المتصلة بمدخل الممارسة العامة	٦٨	٢٠	١٥	٢٥٩	٢,٥١	١٤م
٢٠	معارف عن حقوق الإنسان	٥٦	٢٨	١٩	٢٤٣	٢,٣٥	١٦م
٢١	خدمات المنظمات الحكومية والأهلية	٧٥	١٥	١٣	٢٦٨	٢,٦٠	١١
٢٢	حاجات ومشكلات العملاء	٧٣	١٥	١٥	٢٦٤	٢,٥٦	١٣م

يتبين من جدول (٥) أن الاحتياجات المعرفية لطلاب الخدمة الاجتماعية لتطبيق الممارسة العامة بالمجال المدرسى: تم ترتيبها وفقاً لاستجابات المبحوثين على النحو التالى: فقد جاء فى الترتيب الأول الحاجة إلى معرفة (عمليات الممارسة العامة) بالمجال المدرسى بوزن مرجح (٢,٧٦) وهذا يتسق مع ما جاء فى جدول (٢) الذى أوضح أن (٧٤,٨٪) من الطلاب (عينة الدراسة) غير مدركين لمدخل الممارسة العامة بالمجال المدرسى ، وهذا يعكس قصور التدريب الميدانى عن تعليم الطلاب تطبيق الاتجاهات الحديثة للممارسة المهنية وتأثر هؤلاء الطلاب بما يتلقونه من الأخصائيين الاجتماعيين بالمجال المدرسى ، حيث أنهم لازالوا ملتزمون بالممارسة

المهنية التقليدية، ثم جاء فى الترتيب الثانى عبارة الحاجة إلى (معرفة أساليب وأدوات مدخل الممارسة العامة بالمجال المدرسى) بوزن مرجح (٢,٧٣)، وهذا يعكس أيضاً قصور معرفة الأخصائيين الاجتماعيين بالمجال المدرسى بأساليب وأدوات الممارسة العامة، أما الترتيب الثالث الحاجة إلى معرفة (عناصر التقارير) فى الممارسة العامة بوزن مرجح (٢,٧٠) ويبين هذا اهتمام الطلاب بكتابة السجلات المهنية حيث أنها الوسيلة التى يتم تقييمهم من خلالها وهى مرتبطة بأساليب الممارسة التقليدية والتى تقسم السجلات إلى سجلات فردية ، سجلات جماعية ، سجلات مجتمعية ، وجاء الترتيب الرابع إلى معرفة (ماهية عملية المساعدة فى الممارسة العامة) بوزن مرجح (٢,٦٨) ، ثم جاء فى الترتيب الخامس الحاجة إلى معرفة (استراتيجيات الممارسة العامة) بوزن مرجح (٢,٦٧)، وجاء فى الترتيب السادس الحاجة إلى معرفة (دور الأخصائى الاجتماعى كممارس عام) بوزن مرجح (٢,٦٦)، وجاء فى الترتيب السابع الحاجة إلى معرفة (كيفية التعامل مع الموقف الإشكالية) بوزن مرجح (٢,٦٤)، وجاء فى الترتيب الثامن الحاجة إلى معرفة (أساليب تخطيط ونمفيذ البرامج) بوزن مرجح (٢,٦٣) وهذا قد يدلل على أن أسلوب التدريب المتبع مع طلاب الخدمة الاجتماعية والذى يعتمد بشكل كبير على الطابع الروتينى والاكتفاء بتكليف الطلاب ببعض الأعمال غير المهنية مثل دخول الحصص الاحتياطى لغياب بعض المدرسين أو لعدم رغبتهم فى دخولها دون توجيههم كيفية الاستفادة من هذه الحصص فى عمل بعض الأعمال المهنية كالتعرف على التلاميذ ومحاولة تكوين علاقة مهنية معهم وكسب ثقتهم ووغير ذلك ، وجاء فى الترتيب التاسع حاجة الطلاب إلى معرفة (طرق تقييم التدخلات المهنية) ، أما الترتيب العاشر فكان لحاجة الطلاب إلى معرفة كيفية إدارة الأزمات والتدخل السريع بوزن (٢,٦١)، وجاء فى الترتيب الحادى عشر حاجة الطلاب إلى معرفة (العدالة الاجتماعية) و (خدمات المنظمات الحكومية والأهلية) بوزن مرجح (٢,٦٠)، وجاء فى الترتيب الثانى عشر حاجة الطلاب إلى معرفة (التشريعات والسياسات المنظمة للعمل الاجتماعى) بوزن مرجح (٢,٥٩) وجاء فى الترتيب الثالث عشر حاجة الطلاب لمعرفة (حاجات ومشكلات العملاء) بوزن مرجح (٢,٥٦)، وجاء فى الترتيب الرابع عشر حاجة الطلاب لمعرفة (المفاهيم المتصلة بمدخل الممارسة العامة) و (مداخل الممارسة العامة) بوزن مرجح (٢,٥١) ، وجاء فى الترتيب الخامس عشر حاجة الطلاب لمعرفة (نظريات ونماذج الممارسة العامة) و (مستويات الممارسة العامة) بوزن مرجح (٢,٤٣) ، وجاء فى الترتيب السادس عشر حاجة الطلاب إلى معارف عن (خصائص المرحلة العمرية للعملاء) و (حقوق الإنسان) بوزن مرجح (٢,٣٥) وهذا يتسق مع دراسة (أيمن، ٢٠١١)، دراسة (Healy, 1988)، دراسة (جيهان، ٢٠١٣)، ودراسة (سماح، ٢٠١٤) ، أما الترتيب السابع عشر والأخير كان لحاجة الطلاب لمعرفة (الثقافة المجتمعية (عادات – تقاليد – قيم)) و (مفهوم الممارسة العامة) بوزن مرجح (٢,١٦) وقد يرجع ذلك لأن معظم الطلاب من محافظة أسوان أو محافظات مجاورة لها نفس الطابع الثقافى تقريباً ، كما أن معظم الطلاب لديهم فكرة عن مفهوم الممارسة العامة نظراً لأنها من المواد المقررة بالفرقة الثانية بالمعهد وهذا على المستوى النظرى فقط وهذا ما أوضحته النتائج سالفة الذكر والتى أوضحت أيضاً افتقار طلاب الخدمة الاجتماعية إلى معرفة كيفية التطبيق العملى لمدخل الممارسة العامة فى المجال المدرسى خاصة أن المؤسسات التدريبية لازالت تتبع الأسلوب التقليدى فى الممارسة المهنية ، وباستقراء النتائج السابقة يمكن استخلاص المعارف التى يحتاجها طلاب الخدمة الاجتماعية لتطبيق الممارسة العامة بالمجال المدرسى حيث أن الأوزان الترجيحية تراوحت ما بين (٢,١٦ ، ٢,٧٦) وهى أوزان متقاربة جداً مما يدلل على الحاجة الملحة للطلاب للإلمام بهذه المعارف وهذا ما أشارت إليه العديد من الدراسات مثل دراسة (محمود، ٢٠٢٠)، ودراسة (Karla, 2017)، (عبد المنعم، ٢٠١٦)، ودراسة (عرفات، ٢٠٠٠)، ودراسة (Moore, 1990)، ودراسة (Healy, 1988).

التساؤل الثالث: ما أهم الاحتياجات القيمية لطلاب الخدمة الاجتماعية لتطبيق الممارسة العامة بالمجال المدرسى؟

جدول (٦): الاحتياجات القيمية لطلاب الخدمة الاجتماعية لتطبيق الممارسة العامة بالمجال المدرسى

م	الاحتياجات القيمية	نعم	الى حد ما	لا	مجموع الاوزان	الوزن المرجح	الترتيب
١	تقدير مشاعر الآخرين	٧٥	١٥	١٣	٢٦٨	٢,٦٠	٦
٢	الالتزام بالميثاق الأخلاقى	٧٦	١٨	٩	٢٧٣	٢,٦٥	٤
٣	الالتزام بالعدالة فى تقديم المساعدة	٧١	١٥	١٧	٢٦٠	٢,٥٢	٩
٤	الحرص على العلاقات الطيبة مع الزملاء	٨٢	١٨	٣	٢٨٥	٢,٧٦	١٢
٥	السعى الدائم لتطوير البرامج وتحسينها	٦٨	١٤	٢١	٢٥٣	٢,٤٥	١٣
٦	الحرص على طلب المشورة	٧٨	١٩	٦	٢٧٨	٢,٦٩	٢
٧	المسئولية المهنية	٦٥	٢٣	١٥	٢٥٦	٢,٤٨	١
٨	احترام حق العميل فى الاختيار	٧٩	١٦	٨	٢٧٧	٢,٦٨	٣
٩	تقدير الفروق الفردية بين العملاء	٧٦	١٧	١٠	٢٧٢	٢,٦٤	٥
١٠	الفصل بين العلاقة الشخصية والمهنية	٦٧	٢٢	١٤	٢٥٩	٢,٦٤	م٥
١١	التعاون مع فريق العمل	٧٨	١٩	٦	٢٧٨	٢,٦٩	م٢
١٢	تعزيز القدرات الإيجابية للعملاء	٦٩	١٨	١٦	٢٥٩	٢,٥١	١٠
١٣	السعى الدائم لتحقيق النمو المهنى	٧٠	١٨	١٥	٢٦١	٢,٥٣	٨
١٤	الحفاظ على كرامة العملاء	٦٨	١٩	١٦	٢٥٨	٢,٥٠	١١
١٥	الاعتزاز بالانتماء إلى المهنة	٦٥	١٩	١٩	٢٥٢	٢,٤٤	١٤
١٦	تقبل العملاء كما هم	٧٩	١٦	٨	٢٧٧	٢,٦٨	م١٣
١٧	الحفاظ على أسرار العملاء	٧٤	١٢	١٧	٢٦٣	٢,٥٥	٧

يتبين من جدول (٦) الاحتياجات القيمية لطلاب الخدمة الاجتماعية لتطبيق الممارسة العامة بالمجال المدرسى: تم ترتيبها وفقاً لاستجابات المبحوثين على النحو التالى: فقد جاء فى الترتيب الأول حاجة طلاب الخدمة الاجتماعية إلى قيمة (المسئولية المهنية) بوزن مرجح (٢,٧٦) وهذا قد يشير إلى افتقار الطلاب إلى (المسئولية المهنية) مما يعكس عدم التزامهم بالسلوك المهنى ، وجاء فى الترتيب الثانى لقيمة (الحرص على طلب المشورة) ، و (التعاون مع فريق العمل) بوزن مرجح (٢,٦٩) وهذا يشير إلى ضعف معرفتهم بمدخل الممارسة العامة ، والقصور فى التفاعل الايجابى مع التخصصات الأخرى مما يضعف من قدرة طلاب الخدمة الاجتماعية على الأداء المهنى المطلوب ، وجاء فى الترتيب الثالث قيمة (احترام حق العميل فى الاختيار) ، و (تقبل العملاء كما هم) بوزن مرجح (٢,٦٨) وقد يشير هذا إلى نقص معرفة طلاب الخدمة الاجتماعية بحقوق التلاميذ بالمجال المدرسى كما يوضح حاجتهم الشديد إلى من يقدم لهم المشورة الفنية لتحسين أدائهم المهنى بالمجال المدرسى ، وجاء فى الترتيب الرابع قيمة (الالتزام بالميثاق الأخلاقي) بوزن مرجح (٢,٦٥) ، وقد يشير هذا إلى حاجة طلاب الخدمة الاجتماعية إلى معرفة كيفية تطبيق مبادئ الخدمة الاجتماعية كأساس لتحقيق الممارسة لأهدافها ، وجاء فى الترتيب الخامس لقيمة (تقدير الفروق الفردية بين العملاء) ، و(الفصل من العلاقة الشخصية والمهنية) بوزن مرجع (٢,٦٤) ، وجاء فى الترتيب السادس قيمة تقدير مشاعر التلاميذ بوزن مرجح (٢,٦٠) ، والترتيب السابع

كان لقيمة العمل على (الحفاظ على أسرار العملاء) بوزن مرجح (٢,٥٥) ، وقد يشير هذا أن طلاب الخدمة الاجتماعية يفتقدون لآليات تطبيق مبدأ السرية لكسب ثقة العملاء ، ولإدراكهم بأهميتها فى تكوين العلاقة المهنية التى تعد الركيزة الأساسية فى عملية المساعدة ، وجاء فى الترتيب الثامن قيمة (السعى الدائم لتحقيق النمو المهنى) بوزن مرجح (٢,٥٣)، أما الترتيب التاسع فكان لقيمة (الالتزام بالعدالة فى تقديم المساعدة) بوزن مرجح (٢,٥٢) والترتيب العاشر لقيمة (تعزيز القدرات الإيجابية للعملاء) بوزن مرجح (٢,٥١) ، وهذا مؤشر إلى ضعف امتلاك طلاب الخدمة الاجتماعية لهذه القيمية رغم أهميتها فى تقديم عملية المساعدة التى تعتمد على مساعدة العملاء على حل مشكلاتهم من خلال قدراتهم الظاهرة أو الكامنة ، والترتيب الحادى عشر كان لقيمة (الحفاظ على كرامة العملاء) بوزن مرجح (٢,٥٠) وقد يشير هذا إلى حاجة طلاب الخدمة الاجتماعية لآليات الحفاظ على كرامة العملاء ، كما يبرز أهمية هذه القيمة فى عملية المساعدة ، وجاء فى الترتيب الثانى عشر قيمة (الحرص على العلاقات الطيبة مع الزملاء) بوزن مرجح (٢,٤٨) ، ويشير هذا أن طلاب الخدمة الاجتماعية يدركون أهمية العلاقة الطيبة مع الزملاء ولكنهم يفتقرون إلى الوسائل التى تمكنهم من خلالها إقامة هذه العلاقات والتى لها أثر طيب فى تحسين للممارسة وتنمية الأداء المهنى ، والترتيب الثالث عشر كان لقيمة (السعى الدائم لتطوير البرامج وتحسينها) بوزن مرجح (٢,٤٥) ، وهذا يعنى أن طلاب الخدمة الاجتماعية فى احتياج لمعرفة كيفية تطوير البرامج وتحسينها ، وهو فى غاية الأهمية لكسب ثقة العملاء ولضمان إقبال العملاء على المشاركة فى البرامج والانشطة المقدمة ، والترتيب الرابع عشر والأخير كان لقيمة (الاعتزاز بالانتماءإلى المهنة) بوزن مرجح (٢,٤٤) وهذا قد يشير إلى عدم معرفة طلاب الخدمة الاجتماعية بالميثاق الأخلاقي وذلك لعدم تفعيله فى كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية مثل بعض الكليات الأخرى ، وباستقراء النتائج السابقة يمكن استخلاص القيم التى يفتقر إليها طلاب الخدمة الاجتماعية لتطبيق الممارسة العامة بالمجال المدرسى حيث أن الأوزان الترجيحية تراوحت ما بين (٢,٤٤)(٢,٧٦) وهى أوزان متقاربة مما يدلل على حاجة الطلاب الملحة لهذه القيم لثقل خبراتهم وتفعيل الجانب النظرى الذى يتم دراسته من خلال المقررات الدراسية ، وهذا ما أشارت إليه العديد من الدراسات السابقة مثل دراسة (عرفات ،٢٠٠٠)، ودراسة (زردة،٢٠١١) ، ودراسة (فضل ،٢٠١٤) ودراسة (محمد ،٢٠١٥)، ودراسة (محمد ،٢٠٢٣).

التساؤل الرابع: ما أهم الاحتياجات المهارية لطلاب الخدمة الاجتماعية لاستخدام الممارسة العامة بالمجال المدرسى ؟

جدول (٧): الاحتياجات المهارية لطلاب الخدمة الاجتماعية لتطبيق الممارسة العامة بالمجال المدرسى.

م	الاحتياجات المهارية	نعم	الى حد ما	لا	مجموع الاوزان	الوزن المرجح	الترتيب
١	الإصغاء	٦٥	١٣	٢٥	٢٤٦	٢,٣٨	٢٠
٢	البحث الاجتماعى	٦٨	١٩	١٦	٢٥٨	٢,٥	١٣
٣	التسجيل	٧٨	١٨	٧	٢٧٧	٢,٦٨	٣
٤	التفاوض	٧٤	١٨	١١	٢٦٩	٢,٦١	٧
٥	إنتقاء المعلومات	٧٩	١٩	٥	٢٨٠	٢,٧١	١
٦	استخدام الرقمنة فى الممارسة	٧٩	١٨	٦	٢٧٩	٢,٧٠	٢
٧	الاتصال الفعال	٧٦	١٦	١١	٢٧١	٢,٦٣	٥
٨	الإرشاد الاجتماعى	٧٤	١٩	١٠	٢٧٠	٢,٦٢	٦

٩	التقويم الموضوعى	٦٤	١٨	٢١	٢٤٩	٢,٤١	١٩
١٠	المتابعة	٦٦	٢٢	١٥	٢٥٧	٢,٤٩	١٤
١١	تحليل المواقف	٧٣	١٨	١٢	٢٦٧	٢,٥٩	٨
١٢	التفاعل الإيجابى	٧٤	١٨	١١	٢٦٩	٢,٦١	٧م
١٣	التعامل مع مشكلة ضعف الميزانية	٧٦	١٦	١١	٢٧١	٢,٦٣	٥م
١٤	اختيار الأساليب المناسبة للتدخل	٧٣	١٨	١٢	٢٦٧	٢,٥٩	٨م
١٥	توظيف الموارد المتاحة	٧٢	١٧	١٤	٢٦٤	٢,٥٦	١٠
١٦	تنسيق البرامج والخدمات	٧٢	١٤	١٧	٢٦١	٢,٥٣	١٢
١٧	إدارة الوقت	٧٩	١٨	٦	٢٧٩	٢,٧٠	٢م
١٨	ممارسة العمل الفريقى	٧٥	٢١	٧	٢٧٤	٢,٦٦	٤
١٩	إدارة الحوار والمناقشة	٦٧	١٧	١٩	٢٥٤	٢,٤٦	١٦
٢٠	ابتكار حلول غير تقليدية	٧٢	١٩	١٢	٢٦٦	٢,٥٨	٩
٢١	تصميم وتنفيذ البرامج	٧٦	١٦	١١	٢٧١	٢,٦٣	٥م
٢٢	الاستفادة من الموارد المجتمعية	٧٦	١٥	١٠	٢٧٤	٢,٦٦	٤م
٢٣	إجراء المقابلات	٧٩	١٩	٥	٢٨٠	٢,٧١	١م
٢٤	حل المشكلة	٧٤	١٩	١٠	٢٧٠	٢,٦٢	٦م
٢٥	بناء العلاقة المهنية	٦٨	١٧	١٨	٢٥٦	٢,٤٨	١٥
٢٦	مراعاة الثقافة المجتمعية للعملاء	٦٧	١٦	٢٠	٢٥٣	٢,٤٥	١٧
٢٧	إعداد التقارير	٧٨	١٨	٧	٢٧٧	٢,٦٨	٣م
٢٨	الاستثارة	٦٦	١٦	٢١	٢٥١	٢,٤٣	١٨
٢٩	تحديد أنساق الممارسة	٧٢	١٥	١٦	٢٦٢	٢,٥٤	١١
٣٠	تطوير البرنامج والخدمات	٧٩	١٩	١٢	٢٦٦	٢,٥٨	٩م

يتبين من جدول (٧) الاحتياجات المهارية لطلاب الخدمة الاجتماعية لتطبيق الممارسة العامة تم ترتيبها وفقا لاستجابات المبحوثين على النحو التالى:

جاء فى الترتيب الأول مهارة (انتقاء المعلومات) ، و(إجراء المقابلات) بوزن مرجح (٢,٧١) وقد يشير هذا إلى ضعف قدرة الطلاب على جمع وانتقاء المعلومات وكذلك إجراء المقابلات وهما ركيزتان من ركائز عملية المساعدة ، وجاء فى الترتيب الثانى مهارة (استخدام الرقمنة فى الممارسة) ، و(إدارة الوقت) بوزن مرجح (٢,٧٠) قد يشير هذا لضعف قدرة الطلاب على الاستفادة من التحول الرقمى ، كما يدل على أهمية التقنيات الحديثة فى تطوير مستوى الممارسة المهنية وتوفير الخدمات لأكبر عدد من العملاء وتوفير الوقت والجهد والتكلفة ، وجاء فى الترتيب الثالث مهارة (التسجيل) ، و(إعداد التقارير) بوزن مرجح (٢,٦٨) وقد يشير هذا إلى حاجة الطلاب الملحة لاكتساب هاتين المهارتين لأهميتهما البالغة فى تقييمهم من قبل المشرفين الأكاديميين والمؤسسين حيث أنه لا قيمة لجهود الممارسة بدونهما ، وجاء فى الترتيب الرابع لمهارة (ممارسة العمل الفريقى) ، و(الاستفادة من الموارد المجتمعية) بوزن مرجح (٢,٦٦) وقد يشير هذا إلى افتقار الطلاب لمهارة التعاون مع التخصصات المختلفة ، بالمدارس والمسئولين عن الموارد المجتمعية التى لها أهمية بالغة فى تقديم الخدمات بالمجتمع

المدرسى بشكل مباشر أو غير مباشر ، وجاء فى الترتيب الخامس مهارة (الاتصال الفعال) ، و(التعامل مع مشكلة ضعف الميزانية)، و(تصميم وتنفيذ البرامج) بوزن مرجح (٢,٦٣) ، وجاء فى الترتيب السادس مهارة (الارشاد الاجتماعى) ، و(حل المشكلة) بوزن مرجح (٢,٦٢) ، وجاء فى الترتيب السابع مهارة (التفاوض) ، و(التفاعل الايجابى) بوزن مرجح (٢,٦١) ، وجاء فى الترتيب الثامن مهارة (تحليل المواقف) ، و(اختيار الأساليب المناسبة للتدخل) بوزن مرجح (٢,٥٩) وقد يشير هذا إلى ضعف قدرة الطلاب على تشخيص المواقف الإشكالية مما يعيق قدرتهم على الممارسة ، وجاء فى الترتيب التاسع مهارة (ابتكار حلول غير تقليدية)، و(تطوير البرامج والخدمات) بوزن مرجح (٢,٥٨)، مما قد يشير إلى ضعف قدرة الطلاب على التفكير خارج الصندوق ، ويشير أيضاً إلى قصورهم عن امتلاك القدرة على كيفية تطوير البرامج والخدمات مما يكون له كبير الأثر على زيادة الإقبال عليها ، وفى الترتيب العاشر مهارة (توظيف الموارد المتاحة) بوزن مرجح (٢,٥٦) ويشير هذا إلى ضعف قدرة الطلاب على الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة سواء المادية أو البشرية مما يعيق الممارسة ، وفى الترتيب الحادى عشر مهارة (تحديد أنساق الممارسة) بوزن مرجح (٢,٥٤) مما يدلل على ضعف استفادة الطلاب من المقرر الدراسى الخاص بالممارسة العامة على المستوى الممارسة الميدانية ، وفى الترتيب الثانى عشر مهارة (تنسيق البرامج والخدمات) بوزن مرجح (٢,٥٣) ويبين هذا لحاجة الطلاب لمهارة التنسيق والتى تساعد فى تنظيم الأداء المهنى وزيادة الاستفادة من تلك البرامج والخدمات خاصة فى ظل ضعف الميزانية بالمجال المدرسى ، أما الترتيب الثالث عشر فكان لمهارة (البحث الاجتماعى) بوزن مرجح (٢,٥٠) ، وهذا يشير إلى ضعف مهارتهم فى عمل الأبحاث الاجتماعية على الرغم من أهميتها البالغة فى دراسة الظواهر والمشكلات بالمجال المدرسى ، وجاء فى الترتيب الرابع عشر مهارة (المتابعة)، بوزن مرجح (٢,٤٩) ويشير هذا إلى ضعف قدرة الطلاب على المتابعة مما يهدر من الجهود المبذولة حيث أن عملية المتابعة لها دورها البالغ فى التأكيد على الإنجازات المتحققة ، والترتيب الخامس عشر كان لمهارة (بناء العلاقة المهنية) حيث أنها الجسر الذى يعبر عليه الممارس العام إلى العميل ، ولا يمكن أن يقوم بعملية المساعدة بدونه. (ملاحظة المواقف) بوزن مرجح (٢,٤٨) وقد يشير هذا إلى إدراك الطلاب لأهمية الملاحظة وحاجتهم إلى اكتسابها لما لها من بالغ الأثر فى الممارسة ، وجاء الترتيب السادس عشر مهارة (إدارة الحوار والمناقشة) بوزن مرجح (٢,٤٦) ويظهر هذا ضعف قدرة الطلاب على استخدام الوسائل المهنية والتى تعتمد فى معظمها على الحوار والمناقشة (كالندوات) ، (المناقشات الجماعية) ، (العصف الذهنى) وغيرها ، وجاء فى الترتيب السابع عشر مهارة (مراعاة الثقافة المجتمعية للعملاء) بوزن مرجح (٢,٤٥) وقد يشير هذا إلى حاجة الطلاب لمعرفة ثقافة البيئة التى يعملون بها لما لها كبير الأثر على سلوكيات وتصرفات العملاء هذا من جانب ، ومن جانب آخر كى يعرفون البرامج والأنشطة الملائمة لهذه البيئة ، وجاء فى الترتيب الثامن عشر مهارة (الاستثارة) بوزن مرجح (٢,٤٣) ويدل هذا أن إلى حاجة الطلاب لمعرفة ثقفة البيئة التى يعملون فيها لما لها كبير الاثر على سلوكيات وتصرفات العملاء هذا من جانب ، ومن جانب أخر كى يعرفون البرامج والانشطة الملائمة لهذه البيئة ، والترتيب التاسع عشر كان لمهارة (التقويم الموضوعى) بوزن مرجح (٢,٤١)، والترتيب العشرون والأخير كان لمهارة (الإصغاء) بوزن مرجح (٢,٣٨).

وباستقراء النتائج السابقة تلاحظ أن الاحتياجات المهارية لطلاب الخدمة الاجتماعية لاستخدام الممارسة العامة تراوحت ما بين الوزن المرجح (٢,٤١) – (٢,٧١) وهى أوزان ترجيحية متقاربة مما يدلل على درجة عالية من الاحتياج لتلك المهارات لإعدادهم لتأدية أدوارهم فى إطار مدخل الممارسة العامة ، وهذا يتفق مع العديد من

الدراسات السابقة ولعل من أهمها دراسة (هناء ،٢٠٢١)، ودراسة (منى ،٢٠٢٣) ، ودراسة (محمد ،٢٠١١)، ودراسة (Hendrickes, 2018) ، ودراسة (Mayada,2004).

النتائج العامة للدراسة:

- بينت الدراسة أن الغالبية العظمى من المبحوثين ليس لديهم معرفة بمدخل الممارسة العامة وذلك بنسبة (٧٧٪).
- حددت الدراسة الاحتياجات التدريبية لطلاب الخدمة الاجتماعية والخاصة بالمعارف والمهارات والقيم المرتبطة بتطبيق الممارسة العامة بالمجال المدرسى فيما يلى:-

أولاً– احتياجات طلاب الخدمة الاجتماعية المرتبطة بالجانب المعرفى لتطبيق الممارسة العامة بالمجال المدرسى:

١- عمليات الممارسة العامة.
٢- أساليب وأدوات الممارسة العامة.
٣- عناصر التقارير.
٤- ماهية عملية المساعدة فى الممارسة العامة.
٥- استراتيجيات الممارسة العامة.
٦- دور الأخصائى الاجتماعى كممارس عام.
٧- كيفية التعامل مع المواقف الإشكالية.
٨- أساليب وتخطيط وتنفيذ البرامج.
٩- أساليب تقييم التدخلات المهنية.
١٠- إدارة الأزمات وأساليب التدخل السريع.
١١- العدالة الاجتماعية.
١٢- التشريعات والسياسات المنظمة للعمل الاجتماعى.
– خدمات المنظمات الحكومية والأهلية.
١٣- حاجات ومشكلات العملاء.
١٤- المفاهيم المتصلة بمدخل الممارسة العامة.
– مداخل الممارسة العامة.
١٥- نظريات ونماذج الممارسة العامة.
١٦- خصائص المراحل العمرية للعملاء.
– مستويات الممارسة العامة.
– معارف عن حقوق الانسان.
١٧-الثقافة المجتمعية (عادات – تقاليد – قيم).
– مفهوم الممارسة العامة.

ثانياً: احتياجات طلاب الخدمة الاجتماعية المرتبطة بالجانب القيمى بتطبيق الممارسة العامة بالمجال المدرسى:

١- المسئولية المهنية.
٢- الحرص على طلب المشورة.
– التعاون مع فريق العميل.
٣- احترام حق العميل فى الاختيار.
٤- الالتزام بالميثاق الاخلاق.
٥- تقدير الفروق الفردية بين العملاء.
٦- تقدير مشاعر الاخرين.
– الفصل بين العلاقة الشخصية والمهنية.
٧- الحفاظ على إسرار العملاء.
٨- السعى الدائم لتحقيق النمو المهنى.
٩- الالتزام بالعدالة فى تقديم المساعدة.
١٠- تعزيز القدرات الايجابية للعملاء.
١١- الحفاظ على كرامة العملاء.
١٢- الحرص على العلاقات الطيبة مع الزملاء.
١٣- السعى الدائم لتطوير البرامج وتحسينها.
١٤- الاعتزاز بالانتماء إلى المهنة.
– تقبل العملاء كما هم.

ثالثاً: احتياجات طلاب الخدمة الاجتماعية المرتبطة بالجانب المهارى لتطبيق الممارسة العامة بالمجال المدرسى.

١- انتقاء المعلومات.
- إجراء المقابلات.
٣- التسجيل.
- إعداد التقارير.
٥- الاتصال الفعال.
- التعامل مع مشكلة ضعف الميزانية.
- تصميم وتنفيذ البرنامج.
٧- التفاوض.
- التفاعل الايجابى.
٩- ابتكار حلول غير تقليدية
١١-تحديد أنساق الممارسة العامة
١٣-البحث الاجتماعى
١٥-ملاحظة المواقف
١٧-مراعاة الثقافة المجتمعية للعملاء
١٩-التقويم الموضوعى

٢- استخدام الرقمنة فى الممارسة.
- ادارة الوقت.
٤- ممارسة العمل الفريقى.
- الاستفادة من الموارد المجتمعية.
٦- الارشاد الاجتماعى.
- حل المشكلة.
٨- تحليل المواقف
- اختيار الأساليب المناسبة للتدخل.
١٠-توظيف الموارد المتاحة
١٢-تنسيق البرامج والخدمات
١٤-المتابعة
١٦-إدارة الحوار والمناقشة
١٨-الاستثارة
٢٠-الإصغاء

التساؤل الخامس: ما البرنامج المقترح لتدريب طلاب الخدمة الاجتماعية على استخدام الممارسة العامة بالمجال المدرسى ؟

ومن خلال ما أسفرت عليه نتائج الدراسة وفى ضوء ما تقدم من إطار نظرى ، فقد وضعت الباحثة تصور مقترح لتدريب طلاب الخدمة الاجتماعية على استخدام الممارسة العامة بالمجال المدرسى كما يلى:-

الأسس العلمية والعملية للبرنامج المقترح:

١- الأساس النظرى للممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية (الأساس المعرفى – الأساس القيمى – الأساس المهارى).
٢- مناقشة الباحثة مع طلاب التدريب الميدانى بالمجال المدرسى.
٣- متابعة الباحثة لمؤسسات التدريب الميدانى بالمجال المدرسى.
٤- مقابلة الباحثة للخبراء والمتخصصين بالمجال المدرسى.
٥- حوار الباحثة مع الأكاديميين من ذوى الخبرات السابقة بالمجال المدرسى.
٦- نتائج وتوصيات الدراسات السابقة.
٧- نتائج تطبيق مقياس تقدير الاحتياجات التدريبية الذى طبقته الباحثة على جميع طلاب الخدمة الاجتماعية المتدربين بالمدارس المجمعة من طلاب الفرقة الثالية بالمعهد.

اسم البرنامج: برنامج تدريبى لإعداد طلاب الخدمة الاجتماعية لتطبيق الممارسة العامة فى المجال المدرسى.

أهداف البرنامج: الهدف العام:

الإعداد المهنى لطلاب الخدمة الاجتماعية لتطبيق الممارسة العامة بالمجال المدرسى.

الأهداف الفرعية:

١) تزويد طلاب الخدمة الاجتماعية بالمعارف النظرية اللازمة لتطبيق الممارسة العامة بالمجال المدرسى.
٢) دعم طلاب الخدمة الاجتماعية بالقيم الضرورية لتطبيق الممارسة العامة بالمجال المدرسى.

٣) إكساب طلاب الخدمة الاجتماعية بالمهارات المطلوبة لتطبيق الممارسة العامة بالمجال المدرسى.

المستهدفون من البرنامج: جميع طلاب الفرقة الثالثة بالمعهد الذين يتم تدريبهم بالمجال المدرسى.

الأساليب المستخدمة فى البرنامج:

المحاضرات – ورش العمل – المناقشات والحوارات.

الوسائل التدريبية:

السبورة الضوئية – البروجيكتور – مقاطع فيديو – مطبوعات – تقارير – اللوحات – اختبارات.

المدربون: أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية من المتخصصين بقسمى مجالات وطرق الخدمة الاجتماعية.

توقيت التدريب: قبل بدء الدراسة وقبل نزول طلاب الفرقة الثالثة المؤسسات الميدانية (بداية شهر سبتمبر).

مدة التدريب: ثمانية أيام متصلة بواقع جلستين يومياً بحيث لا تقل الجلسة الواحدة عن ساعة.

الأساس النظرى للبرنامج:

– مدخل الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية.

– نظرية الأنساق العامة.

– نظرية الأنساق الأيكولوجية.

مدخلات البرنامج:

المتدربون – المدربون – الأساليب التدريبية – الوسائل التدريبية – المعارف – القيم – المهارات.

العمليات التحويلية: الأنشطة . التزود بالمعارف – دعم القيم – اكتساب المهارات – المتابعة – التقويم.

المخرجات: ما تم تحقيقه نتيجة لتنفيذ البرنامج التدريبى من اكتساب طلاب الخدمة الاجتماعية للمعارف والقيم والمهارات لاستخدام الممارسة العامة بالمجال المدرسى بما ينعكس على تنمية مستوى أدائهم المهنى بالمؤسسات التدريبية ويحقيق أقصى استفادة ممكنة من التدريب الميدانى وثقل الجانب النظرى بالواقع العملى.

الرجع: التعديلات التى يمكن إجرائها بالنسبة للمدخلات أو العمليات التحويلية أو المخرجات سواء كان بالحذف أو بالإضافة والتى تتم من خلال:

– استطلاعات الرأى للمتدربين.

– قياس عائد البرنامج التدريبى على مستوى الأداء المهنى على المتدربين.

وتم وضع تصور لمحتويات البرنامج التدريبى المقترح من خلال الجدول التالى:

جدول (٨): محتويات البرنامج التدريبى

الهدف	اليوم	الموضوع	الجلسة	عناصر الموضوع	الأداة
الجانب المعرفى	الأول	التعريف بمدخل الممارسة العامة	الأولى	- مفاهيم الممارسة العامة. - الفرق بين الممارسة التقليدية والممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية.	محاضرة حوار ومناقشة
		مميزات	الثانية	- أهمية الممارسة العامة.	محاضرة

		الممارسة العامة		- أهداف الممارسة العامة.	ورشة عمل
	الثانى	عمليات الممارسة العامة	الأولى	التقدير – التخطيط – التدخل – التقييم – الإنهاء – المتابعة	محاضرة مناقشة
		مستويات الممارسة العامة	الثانية	- المستوى الأصغر (Micro) - المستوى الأوسط (Mezzo) - المستوى الأكبر (Macro)	محاضرة حوار ومناقشة
	الثالث	مداخل الممارسة العامة	الأولى	- المداخل الوقائية (الوقاية الأولية – الوقاية الثانوية – الوقاية من الدرجة الثالثة) - المداخل التنموية (الأهداف الاجتماعية – التنمية المحلية – المساعدة الذاتية – المشاركة الشعبية – المدخل الاجتماعى – المدخل الاقتصادى – المدخل السياسى)	محاضرة مناقشة حالات
			الثانية	مداخل علاجية (حل المشكلة – التركيز على المهام – التدخل فى الأزمات – المدخل الايكولوجى – المدخل السلوكى – المدخل الاسرى – المدخل الاكلنيكى)	محاضرة مناقشة حالات
	الرابع	دور الاخصائى الاجتماعى كممارس عام	الأولى	جامع ومحلل بيانات – مخطط– مقدم برامج – منسق – معالج – مقوم – متابع – وسيط	محاضرة ورشة عمل
			الثانية	مستشار – معلم – منشط – إدارى – خبير – مفاوض.	محاضرة ورشة عمل
الجانب القيمى	الخامس	قيم الممارسة العامة	الاولى	المسئولية المهنية – التعاون مع فريق العمل – احترام حق العميل فى الاختيار – الحفاظ على أسرار العملاء – الالتزام بالعدالة فى تقديم الخدمات – السعى لتطوير البرنامج والخدمات.	محاضرة ورشة عمل
			الثانية	الالتزام بالميثاق الأخلاقى – تقدير الفروق الفردية – الفصل بين العلاقة الشخصية والمهنية – تقدير مشاعر الآخرين – تعزيز القدرات الإيجابية – السعى الدائم للنمو المهنى – تقبل العملاء كما هم.	محاضرة ورشة عمل
الجانب المهارى	السادس	مهارات الممارسة العامة	الأولى	انتقاء المعلومات – إجراء المقابلات – استخدام الرقمنة فى الممارسة – التسجيل – اعداد التقارير – ممارسة العمل الفريقى	محاضرة ورشة عمل
			الثانية	الاستفادة من الموارد المجتمعية– الاتصال	محاضرة

				الفعال – التعامل مع مشكلة ضعف الميزانية – تصميم وتنفيذ البرامج – تطوير الخدمات وتنميتها.	ورشة عمل
	السابع	مهارات الممارسة العامة	الأولى	الارشاد الاجتماعى – حل المشكلة – التفاوض – التفاعل الإيجابى – تحليل المواقف – المتابعة – النمذجة.	محاضرة ورشة عمل
	الثامن	مهارات الممارسة العامة	الثانية	اختيار الأساليب المناسبة للتدخل – ابتكار حلول غير تقليدية – توظيف الموارد المتاحة – تحديد أنساق الممارسة – تنسيق البرنامج والخدمات.	
			الأولى	البحث الاجتماعى – ملاحظة المواقف – إدارة الحوار والمناقشة – التعامل وفقاً لنمط الشخصية – بناء العلاقة المهنية.	محاضرة مناقشة ورشة عمل
			الثانية	مراعاة الثقافة المجتمعية – التقويم الموضوعى – بناء العلاقة المهنية – ملاحقة المواقف.	محاضرة ورشة عمل

المراجع

١. إبراهيم عبد الرحمن رجب (١٩٨٨): أساسيات التدريب الميدانى فى محيط الرعاية الاجتماعية والتنمية الاجتماعية، القاهرة، مكتبة وهبة.
٢. إبراهيم عبد الرحمن رجب (٢٠٠٥): الخدمة الاجتماعية والإصلاح الاجتماعى، ورقة عمل مقدمة فى المؤتمر العلمى الثامن عشر، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.
٣. أحمد عبد الله التميمى (٢٠١٨): التدريب المهنى فى الخدمة الاجتماعية "رؤية وممارسات"، القاهرة، دار الثقافة للنشر.
٤. أسامه محمد ، حلمى عباس (٢٠١٢): التدريب والتنمية المهنية المستدامة، الأردن، عمان، دار العلم والإيمان للنشر.
٥. أيمن أحمد حسن (٢٠١١): برنامج تدريبى فى إطار الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتنمية المتطلبات المعرفية والمهارية لطلاب التدريب الميدانى بنظام التقويم الشامل، بحث منشور، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، ع (٣١)، جـ (٤)، مصر.
٦. تامر محمد عبد الغنى (٢٠١١): الاحتياجات التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين لتطبيق عمليات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية فى المجال المدرسى، بحث منشور، المؤتمر العلمى الدولى الرابع والعشرون، مج (٢)، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، مصر.
٧. تامر محمد عبد الغنى (٢٠١١): فعالية برنامج تدريبى لتطبيق عمليات المساعدة للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية بالمجال المدرسى، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ع (٤١)، جـ (٨)، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، مصر.٣١)، جـ (٨)، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، مصر.
٨. جولى بيركنماير ، مارك بيرج ويجر (٢٠٢٣): الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية، السعودية.
٩. جيهان عبد الحميد رمضان (٢٠١٣): برنامج تدريبى مقترح من منظور الممارسة المدرسية، بحث منشور، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ' (٣٤)، جـ (١٨)، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، مصر.
١٠. حسين حسن سليمان (٢٠١٣): الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية مع الفرد والأسرة، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
١١. حسين حسن سليمان وآخرون (٢٠٠٥): الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية مع الفرد والأسرة، بيروت، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.
١٢. حسين حسن سليمان وآخرون (٢٠١٥): الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية مع الجماعة والمؤسسة والمجتمع، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
١٣. حسين حسن عثمان ، هشام سيد عبد المجيد ، منى جمعه بحر (٢٠٠٥): الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية مع الفرد، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت.
١٤. رشاد أحمد عبد اللطيف (٢٠٠٠): إدارة وتنمية المؤسسات الاجتماعية، الإسكندرية، المكتبة الجامعية.
١٥. زردة حسن شبيطة (٢٠١١): معوقات التدريب الميدانى فى مجالات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية، بحث منشور، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ع (٣٧)، مج (٤)، مصر.

١٦. زكنية عبد القادر خليل (٢٠١١): مدخل الممارسة العامة فى مجالات الخدمة الاجتماعية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
١٧. سامية محمد الزهرانى (٢٠٢٠): الإعداد المهنى للأخصائيين الاجتماعيين "ممارسات وتطبيقات"، الإمارات، دار الطيب.
١٨. سماح سالم عوض (٢٠١٤): تقدير درجة ممارسة طالبات التدريب الميدانى لأدوار الأخصائى الاجتماعى على مستوى الوحدات الوسطى فى ضوء الممارسة العامة، بحث منشور، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ع (٣٦)، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.
١٩. سماح سالم عوض (٢٠١٤): تقدير درجة ممارسة طالبات التدريب الميدانى لأدوار الأخصائى الاجتماعى على مستوى الوحدات الوسطى فى ضوء خطط الممارسة العامة، بحث منشور، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ع (٣٦)، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، مصر.
٢٠. سيد سلامه إبراهيم (٢٠٠٦): برنامج مقترح لتدريب الأخصائى الاجتماعى المدرسى فى إطار مدخل الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية، بحث منشور، مجلة كلية الأداب، جامعة جنوب الوادى، ، ع (١٤).
٢١. ظلال يوسف حسن مداح (١٩٩٨): مدى اكتساب طالبات الخدمة الاجتماعية لمهارات الممارسة المهنية من التدريب الميدانى. الطريقة: خدمة اجتماعية تكاملية، رسالة ماجستير جامعة الملك فهد، "شعبة الخدمة الاجتماعية" كلية الآداب، السعودية.
٢٢. عاطف محمد عيد (٢٠١٩): محددات تعليم الخدمة الاجتماعية عن بعد منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية، بحث منشور، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، ع (٤١)، جـ (٨)، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، مصر.١٥)، مج (١٥)، جامعة الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية، مصر.
٢٣. عبد الله السعيد (٢٠١٩): التدريب فى الخدمة الاجتماعية بين النظرية والتطبيق، القاهرة، دار الثقافة.
٢٤. عبد الله على السعيد (٢٠٢٠): البرامج التدريبية فى الخدمة الاجتماعية – تطوير المهارات والأداء المهنى، مصر، القاهرة، دار الفكر الاجتماعى.
٢٥. عبد المنعم سلطان أحمد (٢٠١٦): الاحتياجات التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين لتطبيق عمليات الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية مع الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية، بحث منشور/ مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ع (٤١)، جـ (٨)، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، مصر.
٢٦. عبد الهادى الجوهرى (٢٠٠١): علم اجتماع الإدارة "مفاهيم وقضايا"، الإسكندرية، المكتب الجامعى الحديث، ٢٠٠١.
٢٧. عرفات زيدان خليل (٢٠٠٠): تعليم الخدمة الاجتماعية ومستقبل الرعاية الاجتماعية فى مصر، بحث منشور فى المؤتمر السنوى الحادى عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة – فرع الفيوم).
٢٨. على حسين التميمى (٢٠١٧): التدريب فى الخدمة الاجتماعية، السعودية، دار الأندلس.
٢٩. على محمد عبد الحافظ (١٩٨٣): إدارة الأفراد والكفاءة الإنتاجية، القاهرة، مكتبة غريب.
٣٠. على محمد عبد الوهاب (١٩٩٢): إدارة الأفراد، القاهرة، مكتبة القاهرة والتعاون.
٣١. الفاروق إبراهيم ، محمد رفعت (٢٠٠٢): واقع الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية، ورقة عمل، المؤتمر العلمى الخامس عشر، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.

٣٢. فاطمة حسن على (٢٠٠٨): التدريب على نموذج الممارسة العامة وأثره فى تحسين الأداء المهنى مع الحالات الفردية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، سلطنة عمان.
٣٣. فضل محمد أحمد (٢٠١٤): الاحتياجات التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمؤسسات الطبية لتطبيق عمليات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية الطبية، بحث منشور، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ع (٤١)، جـ (٨)، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، مصر(٥٢)، مصر.
٣٤. القرار الوزارى رقم (٢٩٠): اللائحة الداخلية للمعاهد العليا للخدمة الاجتماعية، ١٩٩٩/٣/١٤.
٣٥. القرار الوزارى رقم (٩٧٧): اللائحة الداخلية للمعاهد العليا للخدمة الاجتماعية، ١٩٩٦.
٣٦. ماهر ابو المعاطى عل (٢٠٠٠) مداخل الممارسة العامة للتعامل مع المشكلات والظواهر الاجتماعية، ورقة عمل، المؤتمر العلمى الثالث عشر، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.
٣٧. ماهر أبو المعاطى على (٢٠٠٠): دليل التدريب الميدانى لطلاب الخدمة الاجتماعية، القاهرة، مركز نور الإيمان.
٣٨. ماهر أبو المعاطى على (٢٠٠١): الخدمة الاجتماعية بين التطوع والاحتراف المهنى، ورقة عمل، المؤتمر العلمى الرابع عشر، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.
٣٩. مجيدة محمد الناجم (٢٠١٦): الاحتياجات التدريبية لطلبة الخدمة الاجتماعية من منظور التدريب المبنى على القدرات بمؤسسات التدريب الميدانى بمدينة الرياض، بحث منشور، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ع (٥٥)، مصر.
٤٠. محمد إسماعيل حسن (٢٠٢٣): متطلبات تحقيق جودة الأداء المهنى للأخصائيين الاجتماعيين فى المجال الطبى من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية، بحث منشور، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، جامعة أسوان، كلية الخدمة الاجتماعية، مصر.
٤١. محمد بن أحمد الزهرانى (٢٠١٥): المعوقات التدريبية التى تواجه طلبة الخدمة الاجتماعية فى الميدان، بحث منشور، مجلة دراسات تربوية ونفسية، ع (١٥)، مج (٣)، جامعة أم القرى، كلية التربية، السعودية.
٤٢. محمد سعيد العابد (٢٠١٦): التدريب الميدانى فى الخدمة الاجتماعية "الأسس والتطبيقات"، مصر، القاهرة، أكاديمية الخدمة الاجتماعية، ص ١٢٣.
٤٣. محمد عبد الله الشرقاوى (٢٠١١): التحديات التى تواجه طلاب الخدمة الاجتماعية فى التدريب الميدانى، بحث منشور، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة اليرموك، الأردن.
٤٤. محمد نجيب توفيق (١٩٨٢): الخدمة الاجتماعية المدرسية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
٤٥. محمود على محمود (٢٠٢٠): معوقات جودة التدريب الميدانى لطالب الخدمة الاجتماعية، بحث منشور، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ع (٢١)، جـ (١)، مج (٢١)، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، مصر.
٤٦. مدحت محمد أبو النصر (٢٠٠٧): مفهوم ومراحل أخلاقيات التدريب بالمنظمات العربية، القاهرة، إيتراك للطباعة والنشر.
٤٧. مدحت محمد أبو النصر (٢٠١٧): الخدمة الاجتماعية فى المجال المدرسى، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر.

٤٨. مصطفى عبد العظيم الفرماوى (٢٠٠١): جودة المنظم الاجتماعى، بحث منشور، المؤتمر العلمى (١٤)، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.
٤٩. مصطفى عبد الله حسين (٢٠١٦): الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية "الأسس والمهارات"، الأردن، دار الفكر.
٥٠. منى محمد حسين (٢٠٢٣): أهمية تفعيل دور الأخصائى الاجتماعى فى المجال المدرسى فى إطار الممارسة العامة، بحث منشور، مجلة علوم التربية، جامعة طرابلس، كلية التربية، ليبيا.
٥١. ناهد عباس حلمى (١٩٨٩): تعليم خدمة الفرد فى المجتمعات النامية، بحث منشور، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين،، مصر.
٥٢. هشام سيد عبد الحميد (١٩٩٩): فعالية نموذج مدخل الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية فى التخفيف من حدة المشكلات المدرسية لطلاب المدارس الثانوية، بحث منشور، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ع(٧)، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.

53. Cheung, K.M. (1992). Training South East Asian Refugees As Social Work, N.Y., Social Development Issues, Vol. 14.
54. Garthwait, Cynthial L. (2012). The Role of Field Education in Developing Practical Skills in Social Work. United States, Vol. 12, Issue 3.
55. Healy, Lynne M. (1988). Curriculum building in international Social work toward preparing professionals for the global age, U.S. Journal of social work education, Vol. 24, N. 3, p.p 221 – 226.
56. Hendricks, Cheryl, et al. (2018). Challenges in Field Training for Social Work Students. Journal of Social Work Education. United States, Volume 54. Issue 2.
57. Hodge David R., Developing Cultural Competency with Evangelical Christians, Journal of Families in Society, V. 85, Nov., 2004, p. 251.
58. Howr Mellear (2003). Educational Approach Preparing Social Work Student in Interdisciplinary Team Work, PhD, Dissertation, Arizona, North Central University.
59. John Morrison & Others, Strengthening neighborhoods Social Work, V. 24,m Sept., 1997, P. 527
60. Karla Krogsrud, et al. (2017). Generalist Social Work Practice: An Empowering Approach. Pearson Education. 8th Edition. United States. N/A.
61. Kennel Mary, Debra: When Worlds Collide, Negotiating between Academic and professional Discourse in a graduate social work program , U.S. Massachusetts, 43 rd, 1992.
62. Mayads, Nazmeen S, et al. (2004). Social work in a global context, In, Garvin, Charles D., et al.; Handbook of social work with groups, New York, A division of Guilford publications, Inc, P. 55.
63. Moore, Linda S. (1990). A quality control in social work, the gate keeping role in social work education, U.S.A., Journal of teaching in social work, vol. N. 1.
64. Neil Thompson (2000). Understanding Social Work Preparing for Practice, UK., Macmilan Press., P. 82.
65. O. William Farley et al. (2003). Introduction to Social Work (New York: Library of Congress, p. 193.

66. Robert L. Baker (1991). The Social Work Dictionary (2ed, Washington, N.A.S.W, Press).
67. Sarah Banks (2001). Ethics and Values in Social Work, U.S.A., N.Y., 2 edition, Palgrave, P. 6.
68. Schiff, Miriam; Katz, Katalin (2007). The Impact of Ethnicity and Phase in Training on Israeli Social Work Students' Satisfaction with the Field Instruction. Social Work Education. Dec. 2007, Vol. 26, Issue 8,., P. 794 -809.
69. Tanaga, Pius Tangwe (2013): The Challenges of Social Work Field Training in Lesotho, Social Work Education. Mar, Vol. 32, Issue 2, p. 157 – 178.
70. William, Derriek Paul (1987). A study of the relationship between educational preparation and supervisors, rating of performance of Baccalaureate level Social work, In state human Services agency, U.S.A., Dissertation in Taxas University.
71. Zeira, Anat; Schiff, Miriam (2010). Testing Group Supervision in Fieldwork Training for Social Work Students. Research on Social Work Practice, Jul, Vol. 20 Issue 4.